

[٤]

فعالية برنامج قائم على الأيبلز المعدل The ABLLS- R
لتنمية اللغة الأستقبالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً
فى مرحلة الطفولة المبكرة

د. كريمة ربيع عبد البارى عبد الله

مدرس علم نفس الطفل

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الإسكندرية

فعالية برنامج قائم على الأيبلز المعدل - The ABLLS- R لتنمية اللغة الأستقبالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً في مرحلة الطفولة المبكرة

د. كريمة ربيع عبد الباري عبد الله *

ملخص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فعالية برنامج قائم على الأيبلز المعدل The ABLLS- R لتنمية اللغة الأستقبالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً في مرحلة الطفولة المبكرة، وتكونت عينة البحث من (١٠) أطفال منهم (٩) أطفال من الذكور و(١) طفلة من الإناث تراوحت أعمارهم من (٥-٧) سنوات، واستخدمت الباحثة مقياس اللغة الأستقبالية (إعداد: الباحثة)، وبرنامج قائم على الأيبلز المعدل The ABLLS- R لتنمية اللغة الأستقبالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً في مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد: الباحثة).

وأظهرت نتائج البحث ما يلي:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد اللغة الأستقبالية (الاستجابة للتعليمات والأوامر - حصيلة المفردات اللغوية - تركيب الجمل) ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي.

لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي لأبعاد اللغة الأستقبالية (الاستجابة للتعليمات والأوامر - حصيلة المفردات اللغوية - تركيب الجمل) ومجموعها الكلي.

الكلمات المفتاحية: برنامج الأيبلز المعدل - اللغة الأستقبالية - الأطفال المتأخرين لغوياً - مرحلة الطفولة المبكرة.

* مدرس علم نفس الطفل - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الإسكندرية.

Summary:

The current research aims to identify the effectiveness of a program based on revised ABLLS- R for developing the receptive language in children with language delay in early childhood stage. The research sample consisted of (10) children, (9) males and (1) female. Their ages varied from (5- 7) years old. The researcher used receptive language scale (prepared by the researcher), and a program based on revised ABLLS- R for developing the receptive language in children with language delay in early childhood stage (prepared by the researcher). The results indicated that:

There are statistically recognized differences at level (0,01) between the mean ranks of scores of children in the experimental group in the pre and post measure of receptive language scale dimensions (response to directions and orders- amount of linguistic vocabulary- sentence structure) and their total score in favor of post measure.

There are no statistically recognized differences at level (0,05) between the mean ranks of scores of children in the experimental group in the post and follow up measure of receptive language scale dimensions (response to directions and orders- amount of linguistic vocabulary- sentence structure) and their total score.

Keywords:

The ABLLS- R- receptive language- language delay- early childhood stage.

مقدمة:

إن اللغة تعبر عن شخصية الإنسان، وتعد من أهم ما يميزه عن غيره من الكائنات الحية، وتكمن أهميتها في كونها الوسيلة التي يستطيع الإنسان بواسطتها إيصال المعلومات لمن حوله وكذلك الحصول علي المعلومات ممن حوله، فتبادل المعلومات بين الأفراد من أهم ما يربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض، ولأهمية اللغة في حياة الإنسان كان لابد من التركيز عليها وتعليمها للأطفال.

فالأطفال الذين يعانون من اضطرابات لغوية في سنوات الطفولة المبكرة وخاصة في سنوات ما قبل المدرسة يعانون من صعوبات في إتقان القراءة والكتابة في سنوات المدرسة الابتدائية، فالقدرة على النجاح في القراءة يتطلب قدرات مبكرة لإلتقاط الأصوات ومقابلتها وتحديد أجزائها في الكلمات والجمل وإنتاج الإيقاع. أما الأطفال الذين لا يمتلكون وعياً في الوحدات الصوتية فهم معرضون للفشل القرائي وبالتالي الكتابة والتعبير الكتابي (لينا عمر بن صديق، ٢٠٠٨: ١٢).

ويذكر (عبد العزيز السرطاوي، ووائل موسى أبو جودة ٢٠٠٠: ١٥٥-١٥٦) بأن لا يعد الطفل متأخراً لغوياً إلا إذا كانت جوانب النمو الأخرى (الوجدانية والعضلية والعقلية) قد نمت بشكل متوازن ومع تأخر ملحوظ في النمو اللغوي. ويتم تشخيص التأخر اللغوي عن طريق مقارنة وضع الطفل الحالي بالوضع الطبيعي حسب المعايير المستخدمة للنمو اللغوي الطبيعي عند الأطفال العاديين. فاللغة تقسم من حيث طبيعتها إلى مظهرين رئيسان، أولهما اللغة الأستقبالية (Receptive Language) وتتمثل في قدرة الفرد على سماع اللغة وفهمها وتنفيذها دون نطقها. والأخرى تسمى باللغة التعبيرية

(Expressive Language) وهي اللغة المنطوقة والمكتوبة ولغة الإشارة، وتظهر في قدرة الفرد على نطق اللغة وكتابتها (فاروق الروسان ٢٠٠٠: ١٢).

واهتم البحث الحالي بتنمية اللغة الأستقبالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً، لما يعانونه هؤلاء الأطفال من انخفاض واضح وملحوظ في قدراتهم اللغوية، وفيما يتعلق بمشكلات اللغة الأستقبالية خاصة والتي تتمثل في فشل الطفل في فهم الأوامر التي تلقى عليه بواسطة من يكبره سناً وعجزه عن التعامل معها بشكل متكرر وغير

مرتبط بموقف معين أو بموقف دون الآخر، بالإضافة عدم انتباه الطفل لما يقال له على الرغم من سلامة جهازه السمعي، وصعوبة فهمه للكلمات المجردة وخلطه لمفهوم الزمن، بالإضافة إلى اضطرابات لغوية وتواصلية تخيل من قدراتهم على التواصل مع الآخرين بشكل فعال إذا ما قارناهم بمن يماثلونهم في العمر.

وهذا يحتم علينا مساعدة الأطفال المتأخرين لغوياً من خلال اتباع إجراءات مبكرة تهدف لتحسين مهاراتهم التواصلية وزيادة كفاءاتهم اللغوية وطلاقتهم اللفظية، بالإضافة إلى مساعدتهم على تحقيق أقصى ما تسمح به قدراتهم وظيفياً، مع ضرورة التركيز على الاستفادة من مواقف الحياة اليومية في تعليمهم وعلاجهم لأن ذلك يساعد على تطورهم بشكل أفضل في ظل الظروف الطبيعية.

وبرنامج الأبيلز المعدل هو أداة تقييم ورصد وتسجيل تقيس المهارات اللغوية والوظيفية للأطفال الذين يعانون من تأخر عام في اللغة، ويستخدم أيضاً مع الأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد بهدف قياسي ورصد إنجازات التعلم بإستخدام نظام تسجيل المهارات المصممة خصيصاً لتلك الأغراض، والاستفادة من نتائج التقييم لتقدير الأولويات وتحديد أهداف البرنامج التعليمي الفردي، وتطوير المناهج، كما يستفاد منه في تصميم وكتابة وتطبيق الخطة الفردية لكل طفل (Nai- chen9,2016: 34).

وأكدت نتائج العديد من الدراسات علي فعالية برنامج الأبيلز المعدل في الجانب اللغوي منها: دراسة (Tsang & Yip, Green berg، 2014)، ودراسة (سوسن شتيات، وعلي العويدي، ٢٠١٨) و دراسة (علا محمد زكي، ورحاب السيد الصاوي، ٢٠١٩).

لذا اعتمد البحث الحالي علي إعداد برنامج قائم علي الأبيلز المعدل The ABLLS- R لتنمية اللغة الأستقبالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً في مرحلة الطفولة المبكرة.

أولاً: مشكلة البحث:

تُعد اللغة من أهم العوامل لتنمية شتى مهارات الطفل، حيث تمنحه القدرة على التعبير عن احتياجاته وتجعله يبدأ في التوجه نحو الآخرين ويتواصل معهم لفظياً واجتماعياً وبدون اللغة يواجه الطفل العديد من المشكلات فى التواصل مع المحيطين. (هالة محمد نبيل ٢٠١١ : ٣٠).

وأشار آرام ونيسينز (Aram and Nations, 1982) أن اضطرابات اللغة هى ما يظهر من معاناة لدى الأطفال فى سلوكهم اللغوى تتعطل معه وظيفة اللغة سواء صعوبات انتاج اللغة من جهة، وفهمها واستيعابها من جهة أخرى. وأن أكثر الأضطرابات اللغوية انتشاراً بين الأطفال كما تشير منظمة الصحة العالمية. هى اضطرابات اللغة الأستقبالية، أى صعوبة فهم اللغة واستيعابها ورغم عدم توفر احصائيات بأعداد هؤلاء الأطفال إلا أن نسبتهم فى دول العالم الغربى تقارب ١٠% من نسبة السكان (Creag head, New man, second, 1986)، ويمكننا اعتماد هذه النسبة كمؤشر أ على حجم هذه المشكلة فى المجتمع وإنبثقت مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثة لبعض الحالات خلال إشرافها على التربية العملى بالروضات بمحافظة الألكندرية.

فقد لاحظت أن بعض الأطفال يعانون من مشكلات فى الأنتباه ومشكلات فهم الأوامر والكلمات الموجهة إليهم بالإضافة إلى مشكلات فى التعبير والتواصل مع المحيطين لهم.

وأيضاً بسبب تنوع مظاهر الأضطرابات اللغوية التى قد يعانى منها الأطفال وتزايد الأهتمام البحثى فى الأونة الأخيرة بتشخيص الأضطرابات اللغوية وعلاجها عند الأطفال لذا استشعرت الباحثة ضرورة اعداد برنامج لتنمية اللغة الأستقبالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً معتمدة فى ذلك على برنامج الأيلز المعدل حيث أنه يشتمل على نظام لتتبع التقدم فى المهارات بعد التدريب عليها، كما يراعى الترتيب التسلسلى للمهارات حسب التسلسل النمائى للطفل، بالإضافة للتركيز على التدريب فى البيئة الطبيعية للطفل وباستخدام الأدوات المتوفرة فى بيئته مع التركيز على

تعميم المهارة التي تم التدريب عليها، كما يراعى دقة التقييم من خلال الألتزام بالمعايير التي تحكم على عدد الأهداف التي يؤديها الطفل وطريقة أدائه، مما يلغى تحيز المقيم (سوسن شتبات، وعليا العويدى. ٢٠١٨ . ٣١٩).

ومن خلال إطلاع الباحثة علي أدبيات البحث الحالي والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث وجدت أن

هناك العديد من الدراسات التي أكدت نتائجها على أن الأطفال المتأخرين لغوياً يستفيدون من الخدمات اللغوية العلاجية التي تقدم لهم ومنها دراسة (Ward,1999)، و(Romerobacios,2000)، و(Ekars,2002) (Agnew,) (etal, 2004) (Goorhuis- Brouwer,etal,2002) (ياسر فارس يوسف، ٢٠٠٥).

كما وجدت بعض الدراسات أن لوالدى الطفل المتأخر لغوياً دوراً فعالاً فى علاج الاضطرابات اللغوية التي يعانى منها الطفل وكذلك التدريب المستمر للطفل داخل البيت والمركز ومنها: دراسة (Goldfield,2000) ودراسة (Jamie jon,) (etal,2001) ودراسة (Domsch,2003).

وبالتالى تحددت مشكلة البحث فى السؤال التالى: ما فعالية برنامج قائم علي الأبيلز المعدل The ABLLS- R لتنمية اللغة الاستقبالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً فى مرحلة الطفولة المبكرة.

ثانياً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى:

- تنمية اللغة الأستقبالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً فى مرحلة الطفولة المبكرة.
- تصميم برنامج قائم علي الأبيلز المعدل لتنمية اللغة الأستقبالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً فى مرحلة الطفولة المبكرة.
- التحقق من فعالية البرنامج الأبيلز المعدل فى تنمية اللغة الأستقبالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً فى مرحلة الطفولة المبكرة.

ثالثاً: أهمية البحث:

ظهرت أهمية البحث متمثلة في أهمية المتغيرات التي تناولها وهي على النحو

التالى:

- أهمية الفئة التي تناولها البحث وهي الأطفال المتأخرين لغوياً والتي تحتاج إلى مزيد من الدراسات والبحوث العلمية والتطبيقية للوصول إلى المزيد من فهمها والقدرة على تشخيصها وعلاجها.
- أهمية متغير اللغة الأستقبالية، وذلك لأن حدوث أى اضطراب بها يؤثر على استقبال اللغة المنطوقة وفهمها وبالتالي يؤثر بشكل سلبي على الطفل ويؤدى إلى مشكلات تواصلية واجتماعية ونفسية.
- أهمية متغير برنامج الأبيلز المعدل The ABLLS- R فهو برنامج لتقييم مهارات الأطفال ويشمل على نظام لتتبع التقدم فى المهارات بعد التدريب عليها، كما يعتمد على تكرار التدريب وفق خطوات منظمة وبمعيار لا يقل عن ٨٠% لقبول الأداء على المهمة قيد التدريب للوصول بهم إلى تحقيق الأستقلالية والقدرة على تطوير المجالات الأتجتماعية والتواصل.
- كما ظهرت أهمية البحث فى ضوء ندرة الدراسات التي تناولت برنامج الأبيلز المعدل وارتباطه وفعاليته فى تنمية اللغة الأستقبالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً عينة البحث.

وهذا ما شجع الباحثة على إختيار هذه المتغيرات لدراستها وإجراء البحث

الحالى.

رابعاً: محددات البحث:

تتمثل محددات البحث الحالى على النحو التالى:

المنهج:

أستخدمت الباحثة فى البحث الحالى المنهج شبة التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة والقياسات المتعددة (القياس القبلى، القياس البعدى، القياس التتبعى) لدراسة متغيرات البحث وهي:

- المتغير المستقل: برنامج قائم على برنامج الأيبلز المعدل.
- المتغير التابع: اللغة الأستقبالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.
- المتغيرات الوسيطة بين أفراد المجموعة الواحدة: الذكاء العام، والعمر الزمن، قد تحققت الباحثة من ضبط هذه المتغيرات قبل إجراء البحث.

المحددات البشرية (العينة):

العينة الأستطلاعية: تم تطبيق مقياس اللغة الأستقبالية للأطفال المتأخرين لغوياً على عينة بلغت (٢٠) طفلاً وطفلة من الأطفال المتأخرين لغوياً تراوحت أعمارهم ما بين (٥ - ٧) سنوات وذلك لحساب الخصائص السيكومترية لمقياس اللغة الأستقبالية المستخدم في البحث.

العينة الأساسية:

تم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث الأساسية حيث أقتصر عددهم على (١٠) طفلاً وطفلة من الأطفال المتأخرين لغوياً تتراوح أعمارهم من (٥ - ٧) سنوات واعتمدت الباحثة على عدة شروط في اختيار عينة البحث وذلك لزيادة ضبط المتغيرات وفقاً للشروط التالية:

- السن: راعت الباحثة أن تمثل عينة البحث الفئة العمرية التي تقع ما بين (٥ - ٧) سنوات.
- الإعاقات المصاحبة: ألا يعاني الأطفال من أى أعاقاة أخرى بإستثناء التأخر اللغوى.
- الخضوع لأبحاث أخرى: ألا يكون خاضعين لأى بحوث أو برامج أخرى يتم تطبيقها على نفس العينة وقت إجراء البحث الحالى.
- أن يكونوا من الأطفال الذين المنتظمين فى الحضور بالجمعية.
- تم عمل حصر بكل الأطفال المتأخرين لغوياً الملتحقين بالجمعية وتم أستبعاد الأطفال الذين لا تنطبق عليهم شروط اختيار العينة وبذلك تم تعيين عينة البحث ب (١٠) أطفال من الأطفال المتأخرين لغوياً منهم (٩) أطفال من الذكور، و (١) من الإناث.

المحددات الزمنية:

تتمثل في الوقت الذي إستغرقتة الباحثة في تطبيق البحث وهو (أربعة أشهر ونصف) من (٢٠١٩ /٩/١) وحتى (٢٠٢٠/١/١٥)، وبعد مرور شهر من تطبيق البرنامج تم عمل القياس التتبعي.

المحددات المكانية:

تم تطبيق البحث الحالي في جمعية بريق الأمل لذوى الأحتياجات الخاصة بمحافظة الأسكندرية.

خامساً: أدوات البحث:

مقياس اللغة الأستقبالية س(إعداد/ الباحثة).

- برنامج قائم على الأيبلز المعدل The AbllS- R لتنمية اللغة الأستقبالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً في مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد/ الباحثة).
- اختبار نكاء الاطفال (إعداد/ إجلال محمد سري ١٩٩٨).

سادساً: مصطلحات البحث:

اللغة الأستقبالية: Receptive language

تتمثل في قدرة الدماغ البشرى على أستقبال الرسائل الغوية من قنوات الحس المختلفة ومن ثم تحليلها وفهمها وإستيعابها، ويركز الدماغ في ذلك على مخزون وافر في الذاكرة من الرموز التعبيرية وماتعبر عنه من أشياء ومفاهيم وغيرها، ومن ثم يقوم بربط الكلمات المسموعة بما تعبر عنه من أشياء وأعمال وخبرات. (١٩٩٥، Paul).

وقد قصد بها إجرائيا في هذا البحث:

بأنها قدرة الطفل على أستقبال وفهم اللغة المنطوقة والمعانى اللغوية مما يجعله يقوم بربط الكلمات المنطوقة مع الأشياء والأعمال والمشاعر والخبرات.

برنامج الأيبلز المعدل:**برنامج Program:**

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مجموعة من الأنشطة المخططة والمنظمة، وفقاً لأسس وفنيات تساعد الأطفال المتأخرين لغوياً على تنمية اللغة الأستقبالية لديهم.

برنامج الأيبلز المعدل: (برنامج تقييم المهارات الأساسية للتعلم واللغة):**The Assessment of Basic language and learning skills. The ABLLS- R**

هو برنامج تقييمياً ومنهجاً إرشادياً ونظماً تسجيلياً يحتوى على قائمة تحليل المهارات الأساسية والضرورية للتواصل والتعلم من الخبرات اليومية بشكل ناجح وفعال، كما يحتوى على أستراتيجية لتحليل وتحديد الأولويات التعليمية وبالتالي اختيار الأهداف التعليمية للبرنامج الفردى بشكل مناسب، كما يحتوى على نظام مرئى لمتابعة التقدم الخاصة بالطفل، والذي يوضح ويشير إلى المهارات الجديدة التي أكتسبها، ويمكن من خلاله تحديد نقاط القوة والأحتياج بدقة (Dixon etal., 2014) (604, a).

الأطفال المتأخرين لغوياً Children with language delayed:

عرف عبد العزيز الشخص (٢٠٠٩-٢٠٠٣) تأخر النمو اللغوى: بأنه تأخر الطفل فى النمو اللغوى مقارنة بالأطفال المماثلين له فى العمر الزمنى.

وتعرف الباحثة الأطفال المتأخرين لغوياً إجرائياً فى هذا البحث: بأنهم الأطفال الذين يتأخرون فى النمو اللغوى، ويكون نموهم اللغوى بمعدل أبطء من النمو العادى، ومستوى أدائهم اللغوى والمحصول اللغوى غير مناسب لعمرهم الزمنى مقارنة بأقرانهم، وهذا التأخر ليس نتيجة أى نوع من الإعاقات، مما ينتج عنه مشكلات فى التواصل الاجتماعى.

مرحلة الطفولة المبكرة Early childhood stage:

وقد قصد بها إجرائياً هى المرحلة التي تمتد من السنة الخامسة حتى السابعه من العمر التي يكون فيها الطفل ملتحقاً برياض الأطفال.

الأطار النظري والدراسات السابقة:

تناولت الباحثة فى هذا الجزء من البحث الأطار النظري الخاص بمتغيرات البحث ونتائج الدراسات السابقة المرتبطة بهذه المتغيرات، وهذا الجزء مقسم إلى ثلاثة أبعاد وهى:

- الأطفال المتأخرين لغوياً Children with language delayed
- اللغة الأستقبالية Receptive language
- برنامج الأبيلز المعدل The ABLLS- R

أولاً: الأطفال المتأخرين لغوياً Children with language delayed:

تعتبر اللغة وسيلة للتواصل والتفاعل المباشر مع الآخرين، والتعبير عن المشاعر ونقل الأفكار وفهم الآخرين والتعبير عن الأحتياجات والمطالب والإلمام المعرفي.

ولعل التعرف الأكثر شمولاً للغة هو تعريف الجمعية الأمريكية للسمع والنطق واللغة.

(American speech- language- Hearing Association "ASHA"2010)

وهو أن اللغة نظام معقد ومتغير من الرموز الأصلاحية المستخدمة بأشكال عدة فى التفكير والتواصل وأهم مايميز اللغة مايلى:

- تتطور اللغة ضمن سياق تاريخى واجتماعى وثقافى محدد.
- تخضع اللغة بوصفها سلوكاً إلى قواعد يجب أن تتحدد على الأقل بخمسة أنظمة هى: النظام الصوتى، النظام الصرفى، والنظام النحوى، والمحتوى، والسياق.
- يتطلب الأستخدام الفعال للغة فى التواصل فهماً واسعاً للتفاعل الإنسانى ومايتضمنه من عوامل مصاحبه كالتلميحات غير اللفظية، والدوافع، والقواعد الأجتماعية والثقافية.

وفقاً لهذا التعريف فإن اللغة خمسة محددات أو مكونات وهى:

١- الجانب الصرفي للغة Morphology:

هو القاعدة اللغوية التي تتحكم ببنية الكلمات وتكوينها من المكونات الأساسية للمعنى، ويهتم بفهم التركيب الصرفي للكلمات وإستخدام القواعد فى الكلمات، والتغيرات التي تطأ على مصادر الكلمات من الناحية الصرفية، أى أنه خاصة ببناء شكل الكلمات فى اللغة مثل صيغ الجمع والأفعال.

٢- الجانب النحوي للغة Syntax:

هو القاعدة التي تتحكم بترتيب الجمل وتركيبها من الكلمات والعلاقة بين مكونات الجملة، ويهتم بفهم الجمل وإستخدام القواعد فى الجمل والعبارات.

٣- الجانب الدلالي للغة Semantic:

هو النظام اللغوى النفسى الذى يهتم بالقصد والمعنى المراد للكلمات والجمل ويركز على فهم معانى الكلمات وعلاقات الكلمات وأستخدامها.

٤- الجانب الأجتماعى للغة Pragmatics:

هو المظام الذى يهتم بإستخدامك اللغة للأرتصال فى الحياة الأجتماعية والتعبير عنها حركياً وصوتياً ويركز على فهم المترادفات والتلميحات اللغوية وإستخدامها.

٥- الجانب الصوتى (الفونولوجي) للغة Phonology:

هو نظام الصوت المتعلق باللغة وقواعدها التي تتحكم بتركيبات الصوت، ويهتم بتمييز ونطق أصوات الكلام، وبالأصوات الخاصة بالإستخدام اللغوى. (مسعد أبو الديار، وجاد البحيري، وعبد الستار محفوظي، ونادية طيبة، وجوت أيفرات. ٢٠١٤. ١٧-١٨)

تعريف تأخر النمو اللغوي:

عرف (Hegde, 2001) تأخر النمو اللغوي بأنه تأخر الطفل في اكتسابه للغة مقارنة بأقرانه في نفس العمر الزمني.

ويري (Davies, 2004) أن تأخر النمو اللغوي يشير إلي أن الأطفال يتأخرون في اكتساب الكلمات وإضافة كلمات جديدة إلي حصيلتهم اللغوية فيما بعد كما تكون عدد المفردات التي اكتسبوها أقل من أقرانهم في نفس العمى، وعادة يعاني هؤلاء الأطفال من صعوبات في التعلم والفهم.

كما عرفت (أسماء أبو الحمد، ٢٠١٦: ١٨) التأخر اللغوي هو تأخر الكلمة الأولى للطفل في السنة الأولى مقارنة بالأطفال العاديين في نفس عمره ويتسم التأخر اللغوي أيضاً بعدم قدرة الطفل علي فهم معاني الكلام والأسئلة، وعدم استخدام اللغة في السياق اللغوي السليم وبذلك لا يستطيع الطفل التعبير عن مشاعره واحتياجاته في المواقف الحياتية المختلفة.

و بناء علي ما سبق تعرف الباحثة:

الأطفال المتأخرين لغوياً إجرائياً في البحث الحالي: بأنهم الأطفال الذين يتأخرون في النمو اللغوي، ويكون نموهم اللغوي بمعدل أبطء من النمو العادى، ومستوى أدائهم اللغوي والمحصل اللغوي غير مناسب لعمرهم الزمنى مقارنة بأقرانهم، وهذا التأخر ليس نتيجة أى نوع من الإعاقات، مما ينتج عنه مشكلات في التواصل الاجتماعي.

النظريات المفسرة لأكتساب اللغة:

النظرية السلوكية:

- تؤكد النظرية السلوكية في معالجتها لأكتساب اللغة على العلاقة بين المدخلات والمخرجات، وتؤكد على مبادئ التعلم في اكتساب اللغة وأهمها النمذجة والتقليد والمحاكاة والتدعيم والتشكيل.
- النمذجة والتقليد: أكدت البرت بندورا على دور التعليم من خلال الملاحظة فهو يفترض أن الأطفال ترتقى لغتهم بتقليد المفردات والتراكيب اللغوية التي يستخدمها الأباء في حياتهم
- التدعيم: يشير سكرن أن اللغة تكتسب بالتعلم عن طريق التدعيم الإيجابي للكلام وهويرى أن اللغة عبارة عن مهارات تنمو لدى الفرد عن طريق المحاولة والخطأ

وتكرار الأفعال التي تدعمها عن طريق المكافأة التي تتخذ صور عديدة مثل التقبل من الوالدين.

- التشكيل: التشكيل أسلوب لتوليد سلوكيات جديدة عن طريق التدعيم الأولى لسلوكيات موجودة لدى الفرد، وبالتدرج يتم سحب التدعيم من السلوكيات الأقل مماثلة ويركز على السلوكيات الأكثر تشابهاً التي تصبح شيئاً فشيئاً مكونة للسلوك النهائي المرغوب فيخ (سهير شاش، ٢٠٠١: ٥٤).

النظرية الغوية الفطرية (تشومسكى)

يري تشومسكى أن اللغة فطرية وأن الأطفال يولدون ولديهم ميل فطري للأرتقاء اللغوى، فهم يرثون التركيب البيولوجى الذى يمكنهم من أعمال السمات اللغوية العامة وقد أطلق على المخطط التفصيلى لأكتساب اللغة (أداة لأكتساب اللغة) (LAD) ويحتوى على عموميات اللغة التي تتألف من قواعد تنطبق على جميع اللغات فهي تقوم بأعداد المعلومات وتساعد الطفل على تحصيل وفهم مفردات وقواعد اللغة المنطوقة (فاروق صادق، ٢٠١١: ٨٧).

النظريه المعرفية:

يؤكد بياجيه على أن اللغة تنتج من خلال النمو المعرفى وأن اللغة تنمو بنمو التفكير المنطقى فهناك علاقة وثيقة بين الفكر واللغة فكلاهما يتأثر ويؤثر فى الآخر وأن قدرة الطفل على التصور العقلى تتبثق فى نهاية السنة الثانية أى المرحلة الحسركية.

وفى هذه المرحلة تتكون لدية القدرة على استدخال الرموز التي تصور الأشياء، يلي ذلك مرحلة ما قبل المفاهيم (٢- ٤) سنوات وفيها يكرر الطفل الكلمات ويربط بين هذه الكلمات والأشياء والأفعال المحسوسة ويستخدم لغته لتوصيل خبرته الخاصة.

يكون كلام الطفل فى هذه المرحلة متمركز حول الذات، ثم تأتى مرحلة التفكير الحدسى، ووسيلة للاتصال الاجتماعى ولفهم البيئة والتكيف معها (السيد عبد اللطيف، ٢٠٠٠: ٦٠).

مقومات اكتساب اللغة:

- يتم اكتساب اللغة خلال الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل فالاستجابة اللغوية تبدأ مبكراً ويعتمد نمو واكتساب اللغة علي عوامل أساسية وهي:
- سلامة القنوات الحسية: وخاصة حاستي السمع والبصر .
 - صحة وظيفة الدماغ: وذلك من حيث النشاط العضلي والعصبي والقدرة الذهنية.
 - الصحة النفسية: حيث يتأثر الطفل بالعوامل النفسية الموجودة في البيئة والتي من شأنها أن تعوق أو تسرع نمو اللغة.
 - البيئة المنبهه: وهي تلعب دوراً هاماً في نمو اللغة نمواً سوياً وسريعاً.
 - غياب أو ضعف واحدة أو أكثر من هذه المقومات يؤثر سلباً علي اكتساب اللغة ونضجها (هدي مصطفى حماد، ٢٠١٧: ٣٧٧-٣٧٨).

مظاهر ومؤشرات تأخر النمو اللغوي لدى الأطفال:

- ١- تأخير بدء الكلام: هو تأخر نطق الكلمة الأولى إلى السنة الثالثة من العمر أو قرب نهايتها.
- ٢- ضآلة المفردات أو ضعف المحصول اللغوي: فالطفل المتأخر في نموه اللغوي تقل عدد مفرداته عن الطفل العادي في نفس العمر والجنس بحوالي ٤٠٠-٨٠٠ كلمة.
- ٣- صعوبة النطق: ويشمل ثقل اللسان وعدم القدرة على النطق، عدم إظهار الكلام أو إضغام الحروف...
- ٤- عدم القدرة على التعبير اللغوي: منها تعذر تسمية الأشياء المألوفة- صعوبة الإجابة عن الأسئلة الواضحة التي توجه إليه والأكتفاء بالإجابة بنعم أو لا.
- ٥- الكلام الطفلي: حيث يغير الطفل أصوات الحروف فيحل محل الصوت الأصلي صوتاً آخر قريباً منه في المخرج أو بعيداً عنه. وغالباً ما يختفي هذا الكلام الطفلي في المعتاد قبل بلوغ سن المدرسة.
- ٦- الميل إلى استخدام الجمل القصيرة الأقل تنوعاً وتعقيداً.
- ٧- صعوبة إنتاج الجمل المتنوعة مثل تلك التي تعبر عن المبنى للمجهول، والأسئلة، مع حذف أجزاء وظيفية مثل "و"، "أو".

- ٨- انخفاض القدرة على استخدام القواعد النحوية حتى عند مقارنتهم بالطفل الأصغر منهم سناً مثل جمع كلمة "قطة".
- ٩- انخفاض معدلات التواصل، وصعوبة سرد الأحداث بشكل متسلسل ومنطقي مع أخذ العمر بعين الاعتبار.
- ١٠- انخفاض الأهتمام والانتباه المشترك اللازم للنطق حتى في التواصل غير اللفظي، بالإضافة إلى معانتهم أثناء التواصل الاجتماعي.
- ١١- قصور في القدرة على سرد القصص.
- ١٢- صعوبة فهم اللغة المنطوقة من خلال الاستخدام اليومي (اللغة الاستقبالية) واستخدام اللغة التعبيرية >
- ١٣- صعوبة فهم الكلمات اللفظية الموجهة إليه بشكل كامل أو جزئي.
- ١٤- عدم القدرة علي فهم اللغة المنطوقة من خلال الاستخدام اليومي (اللغة الاستقبالية)، واستخدام اللغة في التواصل الطبيعي (اللغة التعبيرية).
- ١٥- عدم القدرة علي فهم المفردات، أو الجمل اللغوية، أو نقص هذه المفردات أو الجما في مخزونه اللغوي مقارنة بالأطفال في مثل عمره.
- (أنس قاسم، ٢٠٠٠: ٢٢٤ - ٢٢٥)، (سهير شاش: ٢٠١٤: ٦٣ - ٦٤)، (١٨١ - ١٨٣: ٢٠١٠، Weiss and paul).

تشخيص تأخر النمو اللغوي:

يوجد اختلاف بين القائمين علي تشخيص تأخر النمو اللغوي لدي الأطفال في النواحي التي يجب التركيز عليها عند عملية التشخيص، فقد ركز بعضهم علي انخفاض معامل الذكاء، حين ركز البعض الآخر علي انخفاض مستوي اللغة عن المستوي اللغوي للأقران العاديين في نفس العمر الزمني.

وركز فريق ثالث علي مهارات اللغة الاستقبالية (القدرة علي استقبال، وفهم ما يسمع) ومهارات اللغة التعبيرية (القدرة علي التعبير، والتحدث) وركز فريق رابع علي القدرات غير اللفظية مع وجود قدرة سمعية طبيعية، وبالإضافة إلي ذلك فقد وأي البعض الآخر استثناء الأطفال الذين يعانون من اضطرابات مصاحبه مثل اضطراب

قصور الانتباه المصحول بالنشاط الزائد من تشخيص تأخر النمو اللغوي
(Reynolds&Janzen، 218: 2007).

لذلك عند وضع الخطة العلاجية للطفل المتأخر لغوياً يجب أن نضع في الاعتبار أن كل طفل يختلف عن الآخر، حتي ولو تشابه الأثنان في العامل المسبب للتأخر اللغوي لدي كل منهما، فتحديد البرنامج العلاجي ليس بالمهمة السهلة حيث لابد من مراعاة الاحتياجات الفردية لكل حالة علي حده.

وهناك عدة عوامل قد تؤثر علي اكتساب اللغة، مثل العوامل الاجتماعية، ودور الوالدين، ومقدمي الرعاية، والبرنامج العلاجي من حيث (مجال اللغة المعالج- طرق العلاج المباشر والغير مباشر- مدة العلاج وما إلي ذلك)، ولذلك فإنه يجب دراسة هذه العوامل بدقة وعمق قبل التدخل واختيار المداخل العلاجية، لانها تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة في اكتساب الأطفال للغة (Warren & Yoder، 2004: 375)

تأثير تأخر النمو اللغوي على جوانب النمو:

يؤثر تأخر النمو اللغوي على جوانب النمو لمختلفة وقد يشمل ذلك المهارات الحركية والتوافق الإجتماعي والقدرة العقلية وفيما توضيح ذلك:

- **الجانب اللغوي:** يؤثر تأخر النمو اللغوي تأثيراً سلبياً على لغة الأطفال وتشمل مشكلات في اللغة الأستقبالية وتتضح في صعوبة فهم القصص، الإنسحاب من المحادثات الجماعية، كثرة النسيان، الفشل في فهم وتنفيذ أوامر الآخرين كما تشمل مشكلات في اللغة التعبيرية وتتضح في عدم القدرة على بدء المحادثات، صعوبة تذكر أسماء الأشياء وصعوبة استخدام جمل صحيحة وقلّة عدد المفردات اللغوية بالنسبة لاقرانه في نفس عمر، استخدام الأشارات والايماءات للتعبير عما يريد، بعض اضطرابات النطق.
- **الجانب الاجتماعي:** يتصف الأطفال المتأخرون في النوم اللغوي بالأنسحاب وكثير من المشكلات الاجتماعية كما يجدون صعوبة في التواصل مع الاقران مما يؤدي إلى الاحباط والعزلة الاجتماعية.

- الجانب النفسي: إن تأخر النمو اللغوي يؤدي إلى الإصابة بالاضطرابات النفسية التي تظهر في مرحلة الطفولة المبكرة، ويمكن أن تستقر حتى المراهقة ومنها القلق والأكتئاب والخوف والأنطواء والعدوان(Sundheim and Voelker, 2004: 207).
- الجانب الأكاديمي: يتعرض حوالي (٥٠% - ٧٠%) من الأطفال المتأخرون في النمو اللغوي لخطر صعوبات التعلم والمشكلات الأكاديمية، ويواجهون صعوبة في التحصيل الدراسي. (Tasman & Kay. Allan. 2006: 307).

علاج تأخر النمو اللغوي:

- التدخل العلاجي لتأخر النمو اللغوي للطفل يجب أن يكون تدخلاً فردياً، وأن يشمل فريق الرعاية الصحية على أخصائى اللغة والتخاطب، وأخصائى السمع، وأخصائى نفسى، إلى جانب الوالدين والمعلمين.
- كما أن تنمية اللغة لدى الأطفال ذوى تأخر النمو اللغوي فى مرحلة ما قبل اكتساب اللغة يجب أن يتضمن عدة محاور من أهمها ما يلى:
- ١- التدخل بالنسبة لأصوات الكلام: ويهدف هذا التدخل إلى زيادة الحصيلة الصوتية والسمعية للطفل وخفض نسبة الإبدال، وحذف فى أصوات الكلام، وزيادة الوضوح.
 - ٢- النحو والصرف: فالأطفال المتأخرين لغوياً يمكنهم تعلم نماذج جديدة للنحو، والصرف من خلال تقديم نموذج ويطلب منهم تقليده.
 - ٣- مفردات اللغة: حيث يتعين العمل على زيادة المفردات اللغوية للطفل، والذى يعانى من تأخر النمو اللغوي وذلك من خلال زيادة الكلمات الوظيفية التى تساعد فى التفاعل مع الآخرين وأداء مهارات الحياة اليومية مثل أسماء الملابس، والمواد الغذائية، وأوانى الطعام، والمفردات المتعلقة بالانتمية الأكاديمية، مثل الألوان، والأرقام والحروف.
 - ٤- اللعب واللغة البرجماتية: وكثير من الأحيان يستخدم اللعب كإسلوب للتدخل فى هذه الفترة وغالباً ما يتم تطوير المهارات البرجماتية فى هذا المستوى فى سياق اللعب مع الأقران.

٥- مرحلة تنمية ما قبل القراءة والكتابة: فالعديد من الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة يعانون من مشكلات فى الكلام واللغة والتي تستمر لتصبح صعوبات تعلم فى القراءة والكتابة فيما بعد، ولهذا السبب، ينبغى النظر لأى طفل يعانى من تأخر النمو اللغوى بأنه معرض لمشكلات فى القراءة والكتابة، ولهذا لا بد من التدخل الوقائى فى هذه الحالة (Weiss & Paul, 2010: 197- 198).

ثانياً: اللغة الإستقبالية Receptive language:

يتم اكتساب اللغة عند الأطفال فى السنوات الأولى من عمرهم ضمن نسق محدد وثابت تقريباً، وتسبق اللغة الاستقبالية اللغة التعبيرية فى الأكتساب، فتكاد تكون السنة الأولى فى عمر الطفل هى المرحلة الأكثر أهمية فى إرساء دعائم اللغة الأستقبالية التى تبنى عليها فيما بعد اللغة التعبيرية (Paul, 1995).

وعرف (عبد العزيز السيد الشخص. ٢٠٠٦: ٣٧٨) اللغة الاستقبالية: بأنها ذلك الجانب من عملية التواصل الذى يضمن تلقى الفرد لما يقدم إليه من معلومات وتفهمه لها. وذكرت (Mervyn, 2010: 1) اللغة الأستقبالية هى المعلومات التى يكتسبها الطفل من خلال سماع الأصوات والكلمات وربط المعانى بالأشياء والأحداث. ويتم بناء قدرة اللغة الأستقبالية للأطفال عبر الإنصات للآخرين أثناء التحدث لهم ولغيرهم.

كما عرف (محمد أحمد رده، ٢٠١١: ١١٣) مهارات اللغة الأستقبالية بأنها إحدى المهارات السمعية اللغوية التى يعمل على قياس وتشخيص مهارات اللغة، وهى محددة فى خمسة أبعاد أساسية هى: (لإدراك اللغوى للأصوات)، و(تمييز الأصوات) و(التعرف على الأصوات) و(الاستيعاب الصوتى) و(استخدام اللغة الأستقبالية).

وعرف (ياسر فارس يوسف ٢٠٠٥: ٣٣) اضطراب اللغة الأستقبالية: بأنه اضطراب تطورى يتصف مبدئياً بنواقص فى استقبال اللغة المنطوقة، ويمكن أن يؤثر فى مكونات اللغة (الشكل والمحتوى والاستخدام اللغوى).

ويتضح من العرض السابق أن اللغة الأستقبالية تسبق اللغة التعبيرية فى الأكتساب، ومن هنا تبرز أهميتها، فالضرورة تحتم أن يعانى الطفل المصاب

بإضطراب فى لغته الأستقبالية من اضطراب فى اللغة التعبيرية، فى حين أن ليس من الضرورى حدوث العكس.

مراحل نمو اللغة الأستقبالية:

نجد أن معظم الدراسات أهتمت بمراحل اللغة التعبيرية أكثر من اللغة الأستقبالية وذلك لسهولة رصد الإنتاج اللغوى لدى الطفل مقارنة بمخزونه من اللغة الأستقبالية، ويمكن تتبع نمو اللغة الأستقبالية ضمن المراحل العمرية كما يلى:

العمر	مظاهر نمو اللغة الأستقبالية
من الميلاد وحتى ٥ شهور	ينتبه إلى وجه المتحدث إليه. يستجيب للأصوات التى تحيط به. لديه القدرة على تمييز بعض الأصوات عن بعضها.
من عمر ٦ شهور وحتى ١١ شهراً	لديه القدرة على فهم بعض المفردات والتعبير المستخدمة بكثرة. يتوقع فعلاً أو إشارة معينة. يستجيب إلى بعض الكلمات مثل (لا).
من عمر ١٢ شهراً وحتى ١٧ شهراً	يتبع بعض الأوامر البسيطة. يحدد الأشياء المألوفة كما يستطيع أن يحدد بعض الصور. يحافظ على انتباهه لمدة دقيقتين.
من عمر ١٨ شهراً وحتى ٢٣ شهراً	يستجيب لبعض الأوامر البسيطة دون الحاجة للإشارات. يحدد الكثير من الصور. يتعرف إلى أجزاء جسمه. يفهم بعض الأفعال فى سياق معين.
من عمر ٢٤ شهراً وحتى عمر ٢٣ شهراً	يدرك المفاهيم المكانية. يبدأ فى فهم بعض الضمائر. يستطيع أن يدرك الأحداث التى فى الصور. يبدأ فى فهم المفاهيم الكمية.
من عمر ٣٠ شهراً وحتى ٤٧ شهراً	يدرك المفاهيم الوصفية. يدرك مجموعات الأشياء. يحدد الألوان. يقارن بين الأشياء. يشير إلى أعضاء جسمه.
من عمر ٤٨ شهراً (٤ سنوات) وحتى ٧٢ شهراً (٦ سنوات)	يقارن بين الحيوانات. يفهم الأوامر المركبة. يفهم الجمل المبنية للمجهول. يدرك التتابع الزمنى. يملك القدرة على جمع وطرح الأرقام حتى الرقم (٥).

(ياسر فارس يوسف، ٢٠٠٥: ٢٢ - ٢٣)

وقد أكدت العديد من الدراسات على الآثار المترتبة على تأخر النمو اللغوي على الأطفال منها دراسة (Huaqing Qi)، (2001) وأسفرت نتائجها على أن الأطفال الذين يعانون من تأخر في النمو اللغوي يتسموا بالعدوانية البدنية والسلوكيات الفوضوية والاستجابات السلبية وذلك بالمقارنة بالمجموعة ذات التطور الطبيعي للغة، ودراسة (snowing etal, 2006).

وأسفرت نتائجها على انخفاض معدل الاضطرابات النفسية عند الأطفال الذين انتهت مشكلاتهم اللغوية عند سن ٥,٥، أما بالنسبة للأطفال الذين استمرت مشكلاتهم اللغوية خلال سنوات المدرسة ظلت لديهم مشكلاتهم تتعلق باللغة التعبيرية وكذلك مشكلات اجتماعية وأخرى تتعلق بالانتباه.

وقد أكدت الاتجاهات الحديثة على ضرورة التدخل في مرحلة الطفولة المبكرة لتفادي الآثار السلبية التي قد تحدث نتيجة تأخر النمو اللغوي لدى الأطفال وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات منها:

دراسة (Abbey MIN,2010) وقد توصلت نتائجها إلى فاعلية استخدام التدخلات باللعب في تحسين مهارات الأطفال اللذين يعانون من التأخر اللغوي ز ودراسة (مروة حامد عبد المجيد الجارحي، ٢٠١٢) التي توصلت نتائجها إلى فاعلية برنامج بإستخدام اللعب في تحسين النمو اللغوي لدى الأطفال المتأخرين لغوياً. وكذلك دراسة (سلوى عز الدين محمد، ٢٠١٤) والتي أثبتت فاعلية برنامج تدريبي لعلاج التأخر اللغوي عند الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.

ونتائج دراسة (أسماء أبو الحمد عطية، ٢٠١٦) والتي توصلت إلى فاعلية استخدام أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات اللغوية للأطفال الروضة المتأخرين لغوياً.

ودراسة (منة الله كساب عبد الله، ٢٠١٧) والتي توصلت إلى فاعلية استخدام قصص الأطفال لتنمية الحصيلة اللغوية والتواصل الاجتماعي لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.

ودراسة (عبد العزيز السيد الشخص، والسيد يس التهامي، وسمر يوسف حسين مصطفى، رضا خيره عبد العزيز، ٢٠١٧) والتي توصلت إلى فاعلية البرنامج

الإثرائى لعلاج تأخر النمو اللغوى لدى الأطفال وتحسين تفاعلهم الاجتماعى. ودراسة (أمل عبد الله محمد عبد الله، ٢٠٢٠) والتي أكدت على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على المشاركة التعاونية لتنمية المهارات اللغوية للأطفال المتأخرين لغوياً. ودراسة (Lorah and Karnes, 2015) والتي هدفت إلى طريقتين لتنمية مهارات اللغة الأستقبالية من خلال التسمية الموجهة للأطفال ومن خلال الأغاني، لدى عينة مكونة من ٢٢ طفلاً من ذوى اضطراب الذاتوية، أعمارهم الزمنية ما بين (٣.٥ - ٨) سنوات، وأشارت النتائج إلى فاعلية الطريقتين فى تنمية مهارات اللغة الأستقبالية والتسمية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطريقتين.

وبعد الأطلاع على نتائج الدراسات السابقة وجدت الباحثة مدى فاعلية البرامج المختلفة التى تقدم فى مرحلة الطفولة المبكرة لتحسين النمو اللغوى للأطفال ذوى تأخر النمو اللغوى فى هذه المرحلة الحاسمة من عمرهم وتتبع أهمية هذه البرامج من فاعليتها والحد من الآثار السلبية التى تترتب على تأخر النمو اللغوى لدى الأطفال من صعوبات تعلم واضطرابات نفسية وغيرها من المشكلات لذلك اهتمت الباحثة فى الدراسة الحالية بإعداد برنامج لتنمية اللغة الأستقبالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً فى مرحلة الطفولة المبكرة باستخدام برنامج الأيبلز المعدل.

ثالثاً: برنامج الأيبلز المعدل - The ABLLS-R:

يعد برنامج الأيبلز أداة تقسيم للمهارات الأساسية والضرورية للتواصل والتعلم واللغة، وهو منهج إرشادى لتوضيح القدرات الحالية للطفل كيفية ارتقاءها وتتبعها، فهو مرشد للبرامج التعليمية الفردية للأطفال ذوى صعوبات التعلم والتأخر اللغوى واضطراب طيف التوحد وفرط الحركة وتشتت الأنباه.

وقد عرف (Nai- Cheng)، (34: 2016) برنامجاً للأيبلز المعدل - ABLLS-R

The ABLLS-R:

بأنه عبارة عن أداة تقييم للمهارات الأساسية للتعلم واللغة واختبارات ومنهج ومرشد للخطة التعليمية الفردية (IEP) للأطفال الذين يعانون من اضطراب الذاتوية أو اضطرابات ارتقائية أخرى، وهو يحتوى على تحليل تقييمى للمهارات التعليمية الضرورية للتواصل والتفاعل بنجاح والتعلم من خلال تجارب الحياة اليومية ويوضح

القدرات الحالية للأطفال، كما يوضح كيفية ارتقائها وتتبعها، وتكون من ٢٥ مجال تقيمي.

تاريخ تقييم ومنهج الأيبلز المعدل (ABLLS- R):

إن تقييم الأطفال بأدوات موثوقة عملية إلزامية وأخلاقية، وتركز هذه الأدوات على جانب اللغة من خلال تحليل سكينر للسلوك اللفظي، وبدأت هذه الأدوات بنموذج بارسونز للغة عام ١٩٦٣ م (Parsons language sample)، وتم إصدار النسخة الأولى من برنامج الأيبلز (The ABLLS) في عام ١٩٩٧ بواسطة كل من ساندبرج وبارتينجتون (Partington and Sundberg, 1998) والنسخة الثانية المعدلة (The ABLLS- R) في عام ٢٠٠٦ بواسطة بارتينجتون (Partington, 2006)، وهو تقييم على أساس التحليل السلوكي للغة كما عرضها ب ف سكينر في كتابه السلوك اللفظي (١٩٥٧).

مكونات تقييم ومنهج الأيبلز المعدل (The ABLLS- R):

تم عمل تعديلات على المحكات الخاصة ببعض المهام. وشمل التعديل مجموعة من التغييرات التي تم إجراؤها في ١٨ من ٢٥ جزءاً، لتشمل العديد من العناصر الجديد التي تساعد على تحديد نقاط القوة والضعف. وهو أداة مفيدة لمساعدة الأباء والمهنيين في تحديد المهارات والأحتياجات الفردية للأطفال. ويغطي هذا التقييم والمنهج (٢٥) مجالاً مختلفاً، حيث يتم الرمز لهم بالحروف الإنجليزية من (A: Z) ماعدا حرف (O)، تتلخص هذه المجالات في أربعة محاور رئيسية، كل محور يتفرع منه مجالات متعددة.

ويعتبر الأيبلز المعدل (The ABLLS- R) منهجاً مرجعياً في (٥٤٤) مهارة، ومرشد للمناهج والخطط الفردية، ويستخدم برنامج الأيبلز المعدل مع الأطفال الذين يعانون من اضطراب الذاتية أو اضطرابات نمائية أخرى من سن (٣- ٩) سنوات. ويمكن إعادة التقييم كل (٦- ١٢) شهراً ويحتاج إجراء التقييم إلى (١٠- ١٤) ساعة، حيث يتم تقييم مهارات اللغة على أساس التحليل السلوكي للغة كما قدمها ب.ف سكينر في كتابه السلوك اللفظي (١٩٥٧).

وتسمح نتائج التقييم للوالدين والمهنيين بتحديد العقبات التي تمنع الطفل من اكتساب مهارات جديدة وتطوير منهج شامل قائم على اللغة.
يتكون برنامج أو منهج الأيلز المعدل من ٤ أقسام هي مهارات التعلم الأساسية والمهارات الأكاديمية ومهارات الرعاية الذاتية والمهارات الحركية وهي كالتالي:

أولاً: مهارات التعليم الأساسية:

تتألف مهارات التعلم الأساسية من ١٥ مجالاً، عبارة عن ٣٨١ مهمة تعليمية، وتمثل ٧٠% من إجمالي عدد المهام المدرجة في التقييم. وتركز بشكل أساسي على تعليم المهارات التي يحتاجها الطفل لكي يستطيع أن يتعلم كيفية التعلم، لذلك يجب تخصيص وقت كافٍ لتعليم وتطوير هذه المهارات المهمة من أجل منح الطفل فرصة التعلم من خلال تجارب الحياة اليومية (Jennifer)، (36: 2015).

جدول (١)

مهارات التعليم الأساسية:

م	الرمز	اسم المجال
١	A	التعاون وفاعلية المعزز Cooperation and reinforce effectiveness (A1-19)
٢	B	الأداء البصري Visual performance (B1- 27)
٣	C	اللغة الاستقبالية Receptive language (C1- 57)
٤	D	التقليد الحركي Motor imitation (D1- 27)
٥	E	التقليد اللفظي Vocal imitation (E1- 20)
٦	F	مهارات الطب Requests (F1- 29)
٧	G	مهارات التسمية Labeling (G1- 47)
٨	H	ماحول الألفاظ (المحادثة وتكملة الفراغات) Intraverbals (H1- 49)
٩	I	مهارات النطق التلقائي Spontaneous vocalizations (I1- 19)
10	J	النحو Syntax and grammar (J1- 20)
11	K	مهارات اللعب وشغل وقت الفراغ Play and leisure (K1- 15)
12	L	مهارات التفاعل الاجتماعي Social interaction (L1- 34)
13	M	مهارات اتباع التعليمات في مجموعة Group instruction (M1- 12)
14	N	اتباع الروتين ف الفصل Classroom routines (N1- 10)
15	P	مهارات تعميم الاستجابة Generalized responding (P1- 6)

ثانياً: المهارات الأكاديمية:

تتألف المهارات الأكاديمية من ٤ مجالات، عبارة عن ٦٣ مهمة تعليمية، وتمثل ١١.٥% من إجمالي عدد المهام المدرجة في التقييم. لا يجب أن نبدأ في هذا القسم إلا إذا أظهر الطفل تقدماً ملحوظاً في قسم المهارات التعلم الأساسية أو كان الطفل قادراً على التعلم بسهولة، أو أبدى اهتماماً بالأرقام أو الحروف.

جدول (٢)

المهارات الأكاديمية لبرنامج الأبلز المعدل The ABLLS- R

م	الرمز	اسم المجال
١	Q	مهارات القراءة Reading (Q1- 17)
٢	R	مهارات الحساب Mathematics (R1- 29)
٣	S	مهارات الكتابة Writing (S1- 10)
٤	T	مهارات الهجاء Spelling (T1- 7)

ثالثاً: مهارات رعاية الذات:

تتألف مهارات رعاية الذات من ٤ مجالات، عبارة عن ٤٢ مهمة تعليمية، وهي جزء أساسي من نشاطات الحياة اليومية للطالب ونستطيع تطوير هذه المهارات بالتزامن مع مهارات التعلم الأساسية.

جدول (٣)

مهارات رعاية الذات لبرنامج الأبلز المعدل The ABLLS- R

م	الرمز	اسم المجال
١	U	مهارات ارتداء الملابس وخلعها Dressing (U1- 15)
٢	V	مهارات تناول الطعام Eating (V1- 10)
٣	W	مهارات الهندمة Grooming (W1- 7)
٤	X	مهارات دخول الحمام Toileting (X1- 10)

رابعاً: المهارات الحركية:

تتألف المهارات الحركية من مجالين، عبارة عن ٥٨ مهمة تعليمية، وتمثل ١٠% من إجمالي عدد المهام المدرجة في التقييم هناك فرص عديدة لتعليم وتطوير المهارات الحركية وإدخالها في النشاطات اليومية للطفل، كما أن تطور هذه المهارات يساعد أيضاً في تسهيل عملية تطور مهارات التفاعل الاجتماعي.

جدول (٤)

المهارات الحركية لبرنامج الأيبلز The ABLLS- R

م	الرمز	اسم المجال
١	Y	المهارات الحركية الكبرى Gross motor (Y1- 30)
٢	Z	المهارات الحركية الصغرى (الدقيقة) Fine motor (Z1- 28)

(Nai- Cheng, 2016: 34)(Ibrahimagic et al, 2015: 122)

وهناك العديد من الدراسات التي اعتمدت على منهج وتقييم الأيبلز المعدل (ABLs- R) مع الجانب اللغوي ومنها:

دراسة ماري كونستانتا رياس وآخرين (Konstantareas et al.2010) بعنوان التدريب على برنامج التدخل السلوكي المكثف (IBI): علاقته وارتباطه باللغة والتكامل والتوافق الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

حيث حاولت هذه الدراسة تحديد العلاقة بين اللغة ومجالات التوافق الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث تم تقييم مهارات اللغة والتعلم الأساسية باستخدام تقييم ومنهج الأيبلز المعدل ABLs- R، وتوصلت هذه الدراسة أن التوافق له علاقة باللغة الأستقبالية والتفاعل الاجتماعي ومهارات اللعب والترفيه، وأن غياب اللغة المنطوقة أو محدوديتها يمكن أن يرجع سببه إلى ضعف العلاقة بين التوافق ومجالات اللغة التعبيرية والتي تم البحث عنها.

دراسة جرينبيرج وآخرين (Green berg)، (Tsang and Yip,2014) بعنوان "تأثير وفعالية تعليم عمليات التسمية اللفظية للأطفال الذين لديهم تأخير لغوي في عمليات التسمية اللفظية والطلب في بيئات وأجواء غير تعليمية: مطابقة وتعميم جزئي".

حيث تكونت عينة الدراسة من ٣ أطفال ممن لديهم تأخر لغوي تتراوح أعمارهم بين ٩: ٦ سنوات. وقد تم تقييم مجالات قدرات الأطفال من خلال الأيبلز المعدل The ABLs- R، وقد كانت المحصلة النهائية فعالية وزيادة في عمليات التسمية اللفظية والطلب والتسمية في الأجواء غير التعليمية.

ودراسة (سوسن شنيات، وعليا العويدى، ٢٠١٨) بعنوان فاعلية برنامج تقييم المهارات اللغوية والتعليمية (The ABLs- R) في تحسين المهارات الأساسية

لدى عينة أردنية من أطفال اضطراب طيف التوحد حيث أظهرت نتائج الدراسة فاعلية برنامج الأيبلز فى تحسين المهارات الأساسية لدى عينة الدراسة.

دراسة (علا محمد زكى، ورحاب السيد الصاوى، ٢٠١٩) بعنوان " تنمية السلوك اللفظى بإستخدام برنامج الأيبلز المعدل لدى الأطفال ذوى الأضطرابات النمائية غير المحددة وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج الأيبلز المعدل فى التنمية السلوك اللفظى لدى عينة الدراسة.

دراسة (منتصر مسامح محمد بدبنى العيايدى، ٢٠٢٠) بعنوان فاعلية برنامج قائم على الأيبلز The ABLLS- R فى تحسين اللعب الرمزى لدى عينة الدراسة.

إتضح من العرض السابق للإطار النظرى والدراسات السابقة المرتبطة بمتغير البرنامج الأيبلز المعدل (The ABLLS- R) أن برنامج الأيبلز المعدل يشمل ويغطى مجالات مختلفة تندرج تحت أربعة أقسام أو محاور وهى (مهارات التعلم الأساسية- المهارات الأكاديمية- مهارات الرعاية الذاتية- المهارات الحركية)، كما أنه ينفرد بعدة مميزات خاصة بتقييم وتنمية اللغة الأستقبالية، حيث تم وضع أهداف المنهج بشكل يشجع ويحفز الطفل على الأستجابة، كما أنه يساعده على تحفيز قدراته وعلى تعميم المهارات واستخدامها بشكل تلقائى حيث أنه يراعى الترتيب التسلسلى للمهارات حسب التسلسل النمائى للطفل.

ولكن ما يأخذ عليه بشكل عام عدم الترتيب فى بعض المجالات، حيث نجد تقديم بعض الأهداف أو تأخير أهداف أخرى، أما فيما يخص مجال اللغة الأستقبالية نجد أن (C45- C50) أسهل من (C27- C28- C29- C31) وفى البحث الحالى تم مراعاة إعادة ترتيب هذه المهام والأهداف فى جلسات البرنامج بما يضمن تسلسل المهام من الأسهل إلى الأصعب.

وأيضاً الدراسات السابقة التى تناولت برنامج الأيبلز المعدل لم تتطرق إلى تنمية اللغة الأستقبالية بشكل مقصود، وهذا مايشير إلى أهمية تناول البحث لتنمية اللغة الأستقبالية بإستخدام برنامج الأيبلز المعدل لدى الأطفال المتأخرين لغوياً فى مرحلة الطفولة المبكرة.

فروض البحث:

- " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعد لأبعاد مقياس اللغة الأستقبالية ومجموعها الكلى لصالح القياس البعدى ."
- " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لأبعاد مقياس اللغة الأستقبالية ومجموعها الكلى ."

إجراءات البحث:

منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج شبه التجريبي والتصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة One- Group Pretest- Posttest Design، وفقاً للتصميم التجريبي الآتى:



شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

عينة البحث:

• العينة الاستطلاعية:

تهدف العينة الاستطلاعية إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق - الثبات).

تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٠) طفل وطفلة من الأطفال المتأخرين لغوياً بمرحلة الطفولة المبكرة بمدى عمر زمني من (٥ - ٧) سنوات.

• العينة الأساسية:

تكونت العينة الأساسية للبحث من (١٠) أطفال من الأطفال المتأخرين لغوياً منهم (٩) أطفال من الذكور و(١) طفلة من الإناث بمرحلة الطفولة المبكرة بمدى عمر زمني من (٥ - ٧) سنوات.

أدوات البحث:

١ - مقياس اللغة الأستقبالية: (اعداد: الباحثة)

أ- الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس اللغة الأستقبالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً بمرحلة الطفولة المبكرة.

ب- وصف المقياس:

لبناء هذا المقياس اعتمدت الباحثة على فقرات برنامج الأيبلز المعدل The ABLLS- R فى صياغة مفردات المقياس وكان عددهم (٣١٠) عبارة مصورة مقسمة على ثلاثة أبعاد لمقياس اللغة الأستقبالية للأطفال المتأخرين لغوياً فى مرحلة الطفولة المبكرة وهم:

(الاستجابة للتعليمات والأوامر - حصيلة المفردات اللغوية - تركيب الجمل)

وهى مبينة بالجدول التالى جدول (٥).

جدول (٥)

م	أبعاد المقياس	الأبعاد الفرعية لكل بعد رئيسي	عدد عبارات كل بعد فرعي	العبارات الكلية لكل بعد رئيسي	أرقام العبارات
١	الاستجابة للتعليمات والأوامر	الاستجابة لأمر واحد الاستجابة لأمرين متسلسلين. الاستجابة لأمرين غير متسلسلين الاستجابة لأوامر مركبة. الاستجابة للأوامر بالإشارة.	١٠ ٥ ٥ ٥ ٥	٣٠ عبارة مصورة	من رقم (١) إلى رقم (٣٠)
٢	حصول المفردات اللغوية	أجزاء الجسم الملابس الفواكه الخضروات الألوان الحيوانات الطيور أدوات الطعام الأثاث المنزلي ١٠- الأدوات العامة ١١- وسائل المواصلات ١٢- الأشكال ١٣- المهن ١٤- فصول السنة والنباتات ١٥- النقود	١٢ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ٦ ١٠ ٨ ٨	١٤٤ عبارة مصورة	من رقم (٣١) إلى رقم (١٧٤)
٣	تركيب الجمل	١- فهم الجمل القصيرة من كلمتين ٢- فهم الجمل الطويلة ٣- فهم الجمل المركبة ٤- فهم زمن الفعل (ماضى- مضارع- مستقبل) ٥- فهم المفرد والجمع ٦- فهم الضمائر ٧- فهم الصفات ٨- فهم ظرف المكان ٩- فهم ظرف الزمان ١٠- فهم النفي ١١- فهم التفصيل ١٢- فهم المتقاربات ١٣- فهم المبنى للمجهول	١٢ ١٢ ١٠ ١٢ ١٤ ١٠ ١٢ ١٠ ٨ ١٠ ٨ ٨ ١٠	١٣٦ عبارة مصورة	من رقم (١٧٥) إلى رقم (٣١٠)

جدول (٦)

وصف مقياس اللغة الاستقبالية في صورته الأولية

عدد المفردات	الأبعاد
٣٠	الاستجابة للتعليمات والأوامر.
١٤٤	حصيلة المفردات اللغوية.
١٣٦	تركيب الجمل.
٣١٠	المجموع

الخصائص السيكومترية للمقياس:

ج- صدق المقياس:

صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي:

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس اللغة الاستقبالية باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي Lawshe Content Validity Ratio (CVR).

حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (٨) أساتذة من أساتذة علم نفس والصحة النفسية والتربية الخاصة مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس اللغة الاستقبالية لدى أطفال الروضة، وإبداء ملاحظاتهم حول:

- مدي وضوح وملائمة صياغة أسئلة المقياس.
- مدي وضوح تعليمات المقياس.
- مدي كفاية أسئلة المقياس.
- تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج الى ذلك.

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل سؤال من أسئلة المقياس من حيث: مدي تمثيل أسئلة المقياس

لقياس اللغة الاستقبالية لدى أطفال الروضة. كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوى باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوى (CVR) Content Validity Ratio لكل سؤال من أسئلة مقياس اللغة الاستقبالية.

وتراوحت نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي أسئلة مقياس اللغة الاستقبالية تتراوح ما بين (٨٧.٥٠ - ١٠٠%)، كما بلغت متوسط نسبة اتفاق السادة المحكمين على أسئلة مقياس اللغة الاستقبالية ككل (٩٢.٠٦٨٧%)، وأخيراً بلغت نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشي للمقياس ككل (٠.٨٤٢) وهي نسبة صدق مقبولة.

وقد استفادت الباحثة من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل:

- تعديل صياغة بعض أسئلة المقياس لتصبح أكثر وضوحاً.
- إعادة ترتيب لبعض الأسئلة بتقديم بعضها على بعض.

صدق المقارنة الطرفية:

قامت الباحثة بإجراء صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)، حيث تم ترتيب أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٢٠) طفل من الأطفال المتأخرين لغوياً بمرحلة الطفولة المبكرة ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة الكلية لكل منهم في مقياس اللغة الاستقبالية.

ثم تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال الإرباعي الأدنى والأعلى (منخفضوا ومرتفعوا اللغة الاستقبالية)* ١. والناتج يوضحها الجدول الآتي:

- يُشير الإرباعي الأعلى إلى (٢٧%) من العينة الحاصلين على أعلى الدرجات في المقياس، والعكس صحيح.

جدول (٧)

قيمة اختبار "مان ويتني" لدلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال الإرباعي الأدنى والإرباعي الأعلى فى أبعاد مقياس اللغة الاستقبالية ومجموعها الكلى (ن=١٠)

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	قيمة "U"	مستوى الدلالة
الاستجابة للتعليمات والأوامر	الإرباعي الأعلى	٥	١٣.٨٠	٣.١١	٧.٥٠	٣٧.٥٠	٢.١٢١	٢.٥	٠.٠٥
	الإرباعي الأدنى	٥	٩.٢٠	١.٦٤	٣.٥٠	١٧.٥٠			
حصيلة المفردات اللغوية	الإرباعي الأعلى	٥	٨٥.٦٠	٢.٧٩	٨.٠٠	٤٠.٠٠	٢.٦٢٧	٠	٠.٠١
	الإرباعي الأدنى	٥	٧٨.٨٠	٢.١٧	٣.٠٠	١٥.٠٠			
تركيب الجمل	الإرباعي الأعلى	٥	٨١.٨٠	٢.٠٥	٧.٨٠	٣٩.٠٠	٢.٤٧١	١	٠.٠٥
	الإرباعي الأدنى	٥	٧٧.٤٠	١.٩٥	٣.٢٠	١٦.٠٠			
المجموع الكلى لأبعاد اللغة الاستقبالية	الإرباعي الأعلى	٥	١٨١.٢٠	٥.٢٦	٨.٠٠	٤٠.٠٠	٢.٦١٩	٠	٠.٠١
	الإرباعي الأدنى	٥	١٦٥.٤٠	٥.٣٧	٣.٠٠	١٥.٠٠			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى رتب درجات أطفال الإرباعي الأدنى والإرباعي الأعلى فى أبعاد اللغة الاستقبالية (الاستجابة للتعليمات والأوامر - حصيلة المفردات اللغوية - تركيب الجمل) ومجموعها الكلى؛ وعليه يتضح أن مقياس اللغة الاستقبالية يتمتع بصدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي).

ومن خلال حساب صدق المقياس بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشى وصدق المقارنة الطرفية يتضح أن المقياس يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه فى البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

د - ثبات المقياس:

معامل ثبات ألفا كرونباخ: Cronbach's alpha قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس اللغة الاستقبالية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، ويوضح جدول (٨) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل سؤال ومعامل الثبات لمقياس اللغة الاستقبالية ككل.

جدول (٨)

قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل سؤال ومعامل الثبات لمقياس اللغة الاستقبالية ككل
(ن=٢٠)

معامل ثبات ألفا كرونباخ	الأبعاد
٠.٧٨٤	الاستجابة للتعليمات والأوامر.
٠.٧٩٢	حصيللة المفردات اللغوية.
٠.٧٩٥	تركيب الجمل.
٠.٨٢١	المقياس ككل

ويلاحظ من جدول (٨) أن معامل ثبات مقياس اللغة الاستقبالية بلغ (٠.٨٢١) وهي قيمة معامل ثبات مرتفع.

معامل ثبات إعادة التطبيق Test Re- Test Method: قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس اللغة الاستقبالية باستخدام طريقة إعادة التطبيق، ويُبين جدول (٩) معاملات ثبات مقياس اللغة الاستقبالية بطريقة إعادة التطبيق.

جدول (٩)

معاملات ثبات مقياس اللغة الاستقبالية بطريقة إعادة التطبيق

(ن=٢٠)

معامل الارتباط (معامل الثبات)	الأبعاد
٠.٨٢٩**	الاستجابة للتعليمات والأوامر.
٠.٨٣٤**	حصيللة المفردات اللغوية.
٠.٨٣٩**	تركيب الجمل.
٠.٨٧٤**	المقياس ككل

يلاحظ من جدول (٩) أن معاملات ثبات إعادة التطبيق لأبعاد مقياس اللغة الاستقبالية والمقياس ككل دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١).

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

هـ - طريقة تصحيح المقياس:

قامت الباحثة بتحديد طريقة الأجابة على المقياس وطريقة تصحيحه، حيث يتم تطبيق المقياس وطريقة تصحيحه، حيث يتم تطبيق المقياس على الأطفال المتأخرين لغوياً بصورة فردية، واعتمدت طريقة التصحيح على إعطاء درجة واحدة للطفل الذى يجيب إجابة صحيحة عن مفردات المقياس المصور، وإعطاء درجة صفر للطفل الذى يجيب إجابة خاطئة أولاً يعرف الإجابة وبذلك تقدر نعم (١)، لا (صفر)، والدرجة النهائية للمقياس (٣١٠) درجة والتي تدل على عدم وجود مشكلة فى اللغة الأستقبالية لدى الطفل، وفى حالة انخفاض درجة الطفل تدل على وجود مشكلة أو قصور فى اللغة الأستقبالية لديه.

٢ - اختبار نكاء الأطفال (إعداد/ إجلال محمد سري ١٩٩٨):

أ - الهدف من الاختبار:

استخدمت الباحثة اختبار نكاء الأطفال (إعداد/ إجلال محمد سري، ١٩٨٨) بغرض اختيار ومجانسة أفراد عينة البحث.

ب - وصف الاختبار:

يتكون الاختبار من تسعين وحدة فى جزأين: الجزء الأول "مصور" ويتكون من خمس وأربعين بطاقة كل واحدة منها منفصلة، ويضم ثلاث مجموعات كل منها خمس عشرة بطاقة. المجموعة الأولى للأطفال من ثلاث إلى خمس سنوات، والمجموعة الثانية للأطفال من خمس إلى سبع سنوات، والمجموعة الثالثة للأطفال من سبع إلى تسع سنوات. وفى هذه البطاقات يشير الطفل للشكل المختلف.

والجزء الثانى "لفظي" ويتكون من خمس وأربعين جملة ويضم ثلاث مجموعات كل منها خمس عشرة جملة متدرجة من السهل إلى الصعب، المجموعة الأولى للأطفال من ثلاث إلى خمس سنوات، والمجموعة الثانية للأطفال من خمس إلى سبع سنوات والمجموعة الثالثة للأطفال من سبع إلى تسع سنوات. وهذه العبارات المطلوب فيها إكمال الكلمة الناقصة.

ج- صدق الاختبار:

استخدمت "إجلال سري" صدق المحك باستخدام مقياس ستانفورد بينيه للذكاء وكان معامل الصدق (٠.٦٥).

د- ثبات الاختبار:**معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's alpha:**

قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار ذكاء الأطفال باستخدام طريقة ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للاختبار ككل (٠.٨٣٦).

معامل ثبات إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار ذكاء الأطفال باستخدام طريقة إعادة التطبيق، حيث بلغت قيمة معامل ثبات إعادة التطبيق للاختبار (٠.٨٨٠) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١). ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات اختبار ذكاء الأطفال بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن الاختبار يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

هـ- تصحيح الاختبار:

تحسب لكل إجابة صحيحة درجة واحدة ولا توضع علامات على الإجابات الخاطئة أو المتروكة. وتقدر الدرجة الخام (مجموع الدرجات الصحيحة) التي حصل عليها الطفل في الاختبار (بجزأيه المصور واللفظي) ويستخرج العمر العقلي المقابل للدرجة الخام من جدول معايير الأعمار العقلية ويحسب العمر الزمني للطفل بالشهور.

وتحسب نسبة الذكاء بالمعادلة الخاصة بذلك، تحسب نسبة الذكاء بالمعادلة

الآتية:

العمر العقلي

$$\text{نسبة الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{100} \times 100$$

العمر الزمني

برنامج قائم على الأيبلز المعدل The ABLLS- R لتنمية اللغة الأستقبالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً في مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد/ الباحثة). وقد تم تخطيط الإطار العام للبرنامج وفقاً للخطوات التالية:

- الأساس النظري لبناء البرنامج.
- شروط وأسس بناء البرنامج.
- تحديد الهدف العام والأهداف الفرعية للبرنامج.
- صدق البرنامج القائم علي الأيبلز المعدل The ABLLS- R
- تحديد محتوى البرنامج.
- أساليب تقويم البرنامج.
- الفنيات المستخدمة في البرنامج.
- الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج.

وسوف يتم تناول تلك الخطوات بالتفصيل فيما يلي:

١ - الأساسى النظرى لبناء البرنامج:

- تقوم فلسفة برنامج الأيبلز المعدل The ABLLS- R على التطبيق العملى للنظريات السلوكية وخاصة تفسير وتحليل سكينز للغة، بالإضافة لمبادئ تحليل السلوك التطبيقى.

حيث يركز هذا البرنامج على تطبيق المبادئ التجريبية لتحليل سكينز للغة ودعم إحساس الطفل بالنجاح.

من خلال تقسيم المهارات المعقدة إلي مهارات بسيطة يسهل تعلمها فى بيئات مختلفة (المنزل - المركز - المدرسة...) والتحليل الدقيق لنواحي القوة والأحتياج التي يتم أختيارها والأهداف وفقاً لعاء كما أنه يولي الأهتمام بالمحفزات البيئية للطفل والتعزيز الإيجابي.

وإستفادة الباحثة من فلسفة برنامج الأيبلز المعدل ومبادئه ومحتواه لإعداد برنامج لتنمية اللغة الأستقبالية للأطفال المتأخرين لغوياً وهذا البرنامج قائم على برنامج الأيبلز المعدل.

٢- شروط وأسس بناء البرنامج:

راعت الباحثة عند إعداد البرنامج الشروط والأسس العامة التالية:

- ١- الاعتماد على محتوى برنامج الأبيلز المعدل في الجزء الخاصه باللغة الأستقبالية المرقم (٢) في إعداد البرنامج لهذا البحث.
- ٢- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال لأن لكل طفل ظروفه الخاصة واحتياجاته وقدراته المختلفه عن الأخر.
- ٣- مراعاة خصائص نمو الأطفال عينة البحث.
- ٤- قامت الباحثة بتصميم البرنامج حتي يتم تطبيقه وممارسته بشكل مرن، بحيث يمكن أختيار عناصر مختلفة بناءً على احتياجات كل طفل.
- ٥- حق كل طفل في التقبل بدون قيد أو شرط.
- ٦- إستخدام المعززات والمحفزات التي تتميز بأنها ذات معني للطفل.
- ٧- أن تكون الأدوات والوسائل والخامات المستخدمة في تقويم محتوى البرنامج آمنه الأستخدام بالنسبه للطفل.
- ٨- عدم التركيز على نمط ثابت لتدريبهم أو تعليمهم.
- ٩- عدم الأفراط في أستخدام المعززات حتي لا يفقد التعزيز قيمته لدي الطفل.
- ١٠- أ تناسب الأنشطة مع كل مرحله عمرية والتدرج في التدريب من الأسهل إلي الأصعب ومن المحسوس إلي المجرد.
- ١١- مراعاة حاجات الأطفال، واستعداداتهم، وميولهم، وقدراتهم.
- ١٢- يجب مراعاة أن تكون بيئه التدريب الأطفال مع البرنامج أ تكون مهياً من حيث اماكن جلوسهم، والأضاءة الجيدة، والهدوء، وتوافر الأدوات والوسائل التي يستفاد منها عند القيام بالأنشطه.
- ١٣- الأعتداع على المجسمات والصوره، لأنها تعطي نتيجة ذات فاعليه معهم.

٣- تحديد الهدف العام والأهداف الفرعية للبرنامج:

- الهدف العام للبرنامج:

تتميه اللغة الأستقبالية للأطفال المتأخرين لغوياً من خلال برنامج قائم على الأبيلز المعدل.

- الأهداف الفرعية للبرنامج:

- مساعده والدى الاطفال المتأخرين لغوياً على إدراك مفهوم الأخير اللغوي والأعراض المصاحبة له، واللغه الأستقبالية وأهميه تنميتها لديهم، وما لذلك من أثر على التواصل اللغوي السليم لدى أبنائهم والتأكيد على دورهم فى البرنامج.
 - مساعده الأطفال المتأخرين لغوياً على إدراك أهمية فهم وأستقبال اللغة، ومالذلك من أثر على التواصل اللغوي السليم فى حياتهم اليومية.
 - تحسين قدره الأطفال المتأخرين لغوياً على الأستجابة للتعليمات الأوامر الموجهة إليهم بالشكل الصحيح
 - زيادة حصيلة المفردات اللغوية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً، وذلك بزيادة عدد المفردات اللغوية المفهومة لديهم.
 - تحسين قدره الأطفال المتأخرين لغوياً على فهم التراكيب اللغوية، وتنظيم الكلمات وتركيب الجمل.
 - أكساب الأطفال التأخرين لغوياً مهارات توصيلية على مستوي اللغة الأستقبالية تحديداً، وتشجيعهم علة تطوير لغتهم التعبيرية.
 - خفض المشكلات التواصلية، والاجتماعيه، والنفسية المرتبطة باللغة الأستقباليه لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.
- ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بتضمين عدد من الأهداف الأجرائية المتضمنة فى بداية كل جلسة من جلسات البرنامج.

صدق البرنامج القائم علي الأيبلز المعدل The ABLLS- R:

تم عرض البرنامج القائم علي الأيبلز المعدل The ABLLS- R فى صورته الأولى على عدد (٨) أساتذة من أساتذة علم نفس والصحة النفسية والتربية الخاصة مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدق بنائه وقدرته على تنمية اللغة الأستقبالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً بمرحلة الطفولة المبكرة، وذلك لإبداء الرأي فى البرنامج من حيث أهدافه- أدواته- توزيع الجلسات وأساليب التقويم لكل جلسة وتم الاستفادة من آراء وتوجيهات السادة المحكمين وتم تعديل ما رآوه

المختصين. ويوضح جدول (١٠) نسب إتفاق السادة المحكمين على البرنامج القائم علي الأيبلز المعدل The ABLLS- R.

جدول (١٠)

نسب إتفاق السادة المحكمين على البرنامج القائم علي الأيبلز المعدل The ABLLS- R (ن=٨)

م	البند	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %
١	وضوح أهداف البرنامج.	٨	٠	١٠٠.٠٠
٢	الترابط بين أهداف البرنامج ومحتواه.	٨	٠	١٠٠.٠٠
٣	التسلسل المنطقي لمحتوي البرنامج.	٧	١	٨٧.٥٠
٤	الترابط بين جلسات البرنامج.	٨	٠	١٠٠.٠٠
٥	كفاية المدة الزمنية المخططة للبرنامج.	٨	٠	١٠٠.٠٠
٦	فعالية الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في البرنامج.	٧	١	٨٧.٥٠
٧	فعالية الوسائل التعليمية المستخدمة ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	٨	٠	١٠٠.٠٠
٨	فعالية الأنشطة المختلفة ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	٧	١	٨٧.٥٠
٩	التكامل بين الأنشطة المختلفة داخل البرنامج.	٧	١	٨٧.٥٠
١٠	كفاية وملائمة أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج.	٧	١	٨٧.٥٠
النسبة الكلية للإتفاق على البرنامج القائم علي الأيبلز المعدل The ABLLS- R				٩٣.٧٥%

يلاحظ من جدول (١٠) أن نسبة الاتفاق الكلية من قبل السادة المحكمين علي صلاحية البرنامج القائم علي الأيبلز المعدل The ABLLS- R بلغت (٩٣.٧٥%) وهي نسبة اتفاق مرتفعة؛ مما يُشير إلى صلاحية البرنامج القائم علي الأيبلز المعدل The ABLLS- R للتطبيق والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث.

٥- تحديد محتوى البرنامج:

أستقادت الباحثة عند تحديد محتوى البرنامج من محتوى برنامج الأيبلز المعدل The ABLLS- R بما يتناسب مع عينة البحث والأهداف وأن يكون قابلاً للتقويم ومتنوعاً حتي لايشعر الطفل بالملل، ويشمل البرنامج علي (٧٢) جلسة، منهم

(١٠) جلسات لتدريب الطفل المتأخر لغوياً على الأستجابة للتعليمات والأوامر، و(٣٠) جلسة للعمل على زيارة حصيله المفردات اللغوية لدى الطفل المتأخر لغوياً، و(٢٦) جلسة لتدريب الطفل المتأخر لغوياً على تركيب الجمل وفهم التراكيب اللغوية وتنظيم الكلمات.

وجلسة تمهيدية وجلسة ختامية، و(٤) جلسات إرشادية لأهل الطفل المتأخر لغوياً، وذلك بواقع ٤ جلسات أسبوعياً لمدة أربعة أشهر ونصف، وزمن الجلسة الواحدة يتراوح ما بين (٣٠ - ٤٥ دقيقة).

٦- أساليب تقويم البرنامج:

تم التقويم على النحو التالي:

- **التقويم القبلي (المبدئي):** وتم من خلال تطبيق مقياس اللغة الأستقبالية على الأطفال المتأخرين لغوياً عينة البحث قبل البدء في تطبيق البرنامج.
- **التقويم المرحلي:** ويتمثل في التقويم المصاحب لكل جلسة سواء من خلال التغذية الراجعة في بداية كل جلسة أو عقب انتهاء الجلسة.
- **التقويم البعدي (التقويم الختامي):** ويتم من خلال تطبيق مقياس اللغة الأستقبالية على الأطفال المتأخرين لغوياً عينة البحث بعد الأنتهاء من تطبيق البرنامج.
- **التقويم التتبعي:** ويتم من خلال تطبيق مقياس اللغة الأستقبالية على الأطفال المتأخرين لغوياً عينة البحث بعد تطبيق البرنامج بشهر للتحقق من إستمرارية فعالية البرنامج.

٧- الفنيات المستخدمة في البرنامج:

- **التعزيز:** هو العملية التي تقوي وتساعد على تكرار السلوك المرغوب، ودرجته، ومدته، وشدته.
- **التلاشي أو الأستيعاد التدريجي للمعززات:** هو طريقة منتظمة تدريجية نحو تقليل التعزيز أو التلميح وحتى تلاشيها وعدم وجودها تماماً لإنشاء الأستجابة عند الطفل.

- **التشكيل:** هو طريقة مستخدمة لإنشاء الاستجابة لدى الطفل. ويعزز الاستجابات المتكررة التي تكون أقرب ماتكون إلي الاستجابة المطلوبة.
- **التعميم:** يمكن ملاحظة عند أوسع تأثير التعزيز من المثير الأصلي إلى المثيرات الأخرى كوسيلة لدعم السلوك المرغوب أو اللغة في أجواء مختلفة.
- **تحليل المهمة:** هي استراتيجيه متبعة لتحليل المهارة المعقدة أو المهم أو السلوك والتي تكون في شكل سلسلة من الخطوات البسيطة من أجل تحقيق المهمة.
- **النمذجة:** يتم من خلالها يتم إعطاء الطفل نموذج السلوك المرغوب فيه والمطلوب منه القيام به بحيث يؤدي الطفل نفس هذا السلوك من خلال الملاحظة.
- **الحوار والمناقشة:** فتستخدمها الباحثة لتكوين جو من الألفة والتعارف مع الأطفال ووالديهم، وكذلك في الجلسات الإرشادية لتوضيح للهدف من البرنامج ومراحل تطبيقية وإمداد الوالدين بمعلومات حو اللغة الأستقبالية والتأخير اللغوي، والبرنامج المقدم للأطفال.
- **الواجب المنزلي:** يتضمن مجموعه أعمال أو تمارين يكلف بها الطفل لينفذها خارج المدرسة، وهذه الأعمال تسهم فة تدعيم ما تعلمه الطفل داخل الصف وتصلق مهاراتة من خلال عمل بعض التدريبات، ومايرتبط بهذه الأعمال من افكار مختلفة تتم مناقشتها في الجلسات التالية.
- **الممارسة:** إستراتيجيه تهدف إلي تحسين عمليه التذكر لدى الأطفال عن طريق جعلهم يكرون مايتعلمونه أما بطريقة شفويه أو تحريرية مكتوبة، أو تكرار المثيرات بأي طريقة اخري ويقوم الأطفال بتكرار هذه المفردات لمرة واحدة، أو لعدة مرات أو لعدد غير محدود من المرات.
- **الحث أو التلقين:** التلقين هو حث الطفل على أن يسلك على نحو معين، والتلميح له بأنه ييعزز على ذلك السلوك، تهدف زيادة أحتمالية تأدية الفرد للسلوك المستهدف (عبد العزيز الشخص، ٢٠١٤: ٤٣٤) (رضا خيرى، ٢٠١٥)، و(جمال الخطيب، ٢٠١٠: ١٧٢)، و(عبد العزيز الشخص ٢٠١٣: ٨٠٧)، و(نفين حسين، ٢٠١١).

٨- الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

استخدمت الباحثة بعض الأدوات والوسائل وذلك تبعاً لمحتوي كل جلسته، وقد تم توضيح الأدوات والوسائل المستخدمة خلال تقديم محتوى جلسات البرنامج، وقد راعت الباحثة عند تحديد هذه الأدوات والوسائل مايلي:

- مراعاة شروط الأمن والسلامة.
- ملاءمتها للهدف الذي أعدت من أجله.
- وضوح الأدوات والوسائل للمرحلة العمرية للأطفال المتأخرين لغوياً عينة البحث.

جلسات البرنامج محددة في ملحق (٢)

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

تتناول الباحثة في هذا الجزء اختبار صحة فروض البحث وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة. بدايةً اعتمدت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمها على الأساليب الإحصائية الآتية:

- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon ويسمى اختبار إشارات الرتب Sign- rank، ويستخدم في تحديد ما إذا كان هناك اختلاف أو فروق بين عينتين مرتبطتين، ويعد بديلاً لابارامترياً لاختبار "ت" لعينيتين مرتبطتين (حلمي الفيل، ٢٠١٨، ص ٢٤٩).

- حجم التأثير مربع إيتا (η^2) للتعرف على حجم تأثير البرنامج القائم على الأيبلز المعدل The ABLLS- R في تنمية اللغة الاستقبالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً في مرحلة الطفولة المبكرة، وتتراوح قيمة حجم التأثير من (صفر - ١)، حيث يري كوهين (1988) Cohen أن القيمة (٠.١) تعني حجم تأثير منخفض، بينما تعني القيمة (٠.٣) حجم تأثير متوسط، في حين تعني القيمة (٠.٥) حجم تأثير مرتفع (Corder, G; Foreman, D, 2009, p59).

- وقد استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لاجراء المعالجات الإحصائية، وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:

اختبار صحة الفرض الأول:

ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد اللغة الاستقبالية ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ويلكوسون" (Wilcoxon Signed Ranks Test) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد اللغة الاستقبالية ومجموعها الكلي. كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير (η^2) للتعرف على حجم تأثير البرنامج القائم علي الأيبلز المعدل The ABLLS- R في تنمية اللغة الاستقبالية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا في مرحلة الطفولة المبكرة، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:

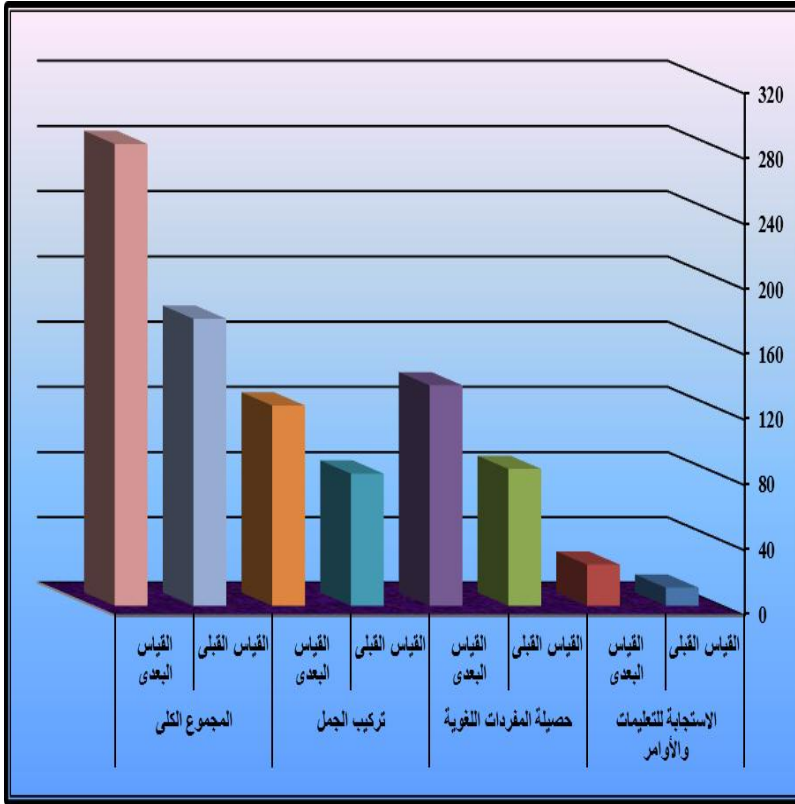
جدول (١١)

نتائج اختبار ويلكوسون وقيمة (Z) وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد اللغة الاستقبالية ومجموعها الكلي (ن=١٠)

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	توزيع الرتب العدد	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
الاستجابة للتعليمات والأوامر	القبلي	١١.١٠	١.٢٩	٠	٠	٠	٢.٨١٢	٠.٠١
	البعدي	٢٥.٢٠	١.٠٣	١٠	٥.٥٠	٥٥		
				٠				
حصيلة المفردات اللغوية	القبلي	٨٣.٩٠	٢.٨١	٠	٠	٠	٢.٨٠٧	٠.٠١
	البعدي	١٣٥.٢٠	٢.٣٠	١٠	٥.٥٠	٥٥		
				٠				
تركيب الجمل	القبلي	٨١.٠٠	١.٦٣	٠	٠	٠	٢.٨١٢	٠.٠١
	البعدي	١٢٢.٨٠	١.٨٧	١٠	٥.٥٠	٥٥		
				٠				
المجموع الكلي لأبعاد اللغة الاستقبالية	القبلي	١٧٦.٠٠	٢.٥٤	٠	٠	٠	٢.٨١٤	٠.٠١
	البعدي	٢٨٣.٢٠	٤.٥٢	١٠	٥.٥٠	٥٥		
				٠				

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد اللغة الاستقبالية (الاستجابة للتعليمات والأوامر - حصيلة المفردات اللغوية- تركيب الجمل) ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي.

ويوضح شكل (٢) الأعمدة البيانية لمتوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد اللغة الاستقبالية ومجموعها الكلي.



شكل (٢)

الأعمدة البيانية لمتوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد اللغة الاستقبالية ومجموعها الكلي

كما يوضح جدول (١٢) قيم أحجام تأثير البرنامج القائم علي الأيبلز المعدل The ABLLS- R في تنمية اللغة الاستقبالية لدي الأطفال المتأخرين لغوياً في مرحلة الطفولة المبكرة.

جدول (١٢)

قيم أحجام تأثير البرنامج القائم علي الأبيلز المعدل The ABLLS- R في تنمية اللغة الاستقبالية
لدي الأطفال المتأخرين لغوياً في مرحلة الطفولة المبكرة
(ن=١٠)

حجم التأثير (η ²)		المتغير
الدلالة	القيمة	
مرتفع	٠.٦٢٩	الاستجابة للتعليمات والأوامر.
مرتفع	٠.٦٢٨	حصيلة المفردات اللغوية.
مرتفع	٠.٦٢٩	تركيب الجمل.
مرتفع	٠.٦٢٩	المجموع الكلي لأبعاد اللغة الاستقبالية

يتضح من الجدول السابق أن أحجام تأثير (η²) البرنامج القائم علي الأبيلز المعدل The ABLLS- R في تنمية أبعاد اللغة الاستقبالية (الاستجابة للتعليمات والأوامر - حصيلة المفردات اللغوية - تركيب الجمل) ومجموعها الكلي لدي الأطفال المتأخرين لغوياً في مرحلة الطفولة المبكرة بلغت على الترتيب (٠.٦٢٩ - ٠.٦٢٨ - ٠.٦٢٩).

وهي قيم أحجام تأثير مرتفعة أي أن نسبة التباين في أبعاد اللغة الاستقبالية ومجموعها الكلي هي على الترتيب (٦٢.٩% - ٦٢.٨% - ٦٢.٩%) .

اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعي لأبعاد اللغة الاستقبالية ومجموعها الكلي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ويلكوكسون" (Wilcoxon Signed Ranks Test) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعي لأبعاد اللغة الاستقبالية ومجموعها الكلي، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:

جدول (١٣)

نتائج اختبار ويلكوسون وقيمة (Z) لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية
في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد اللغة الاستقبالية ومجموعها الكلي

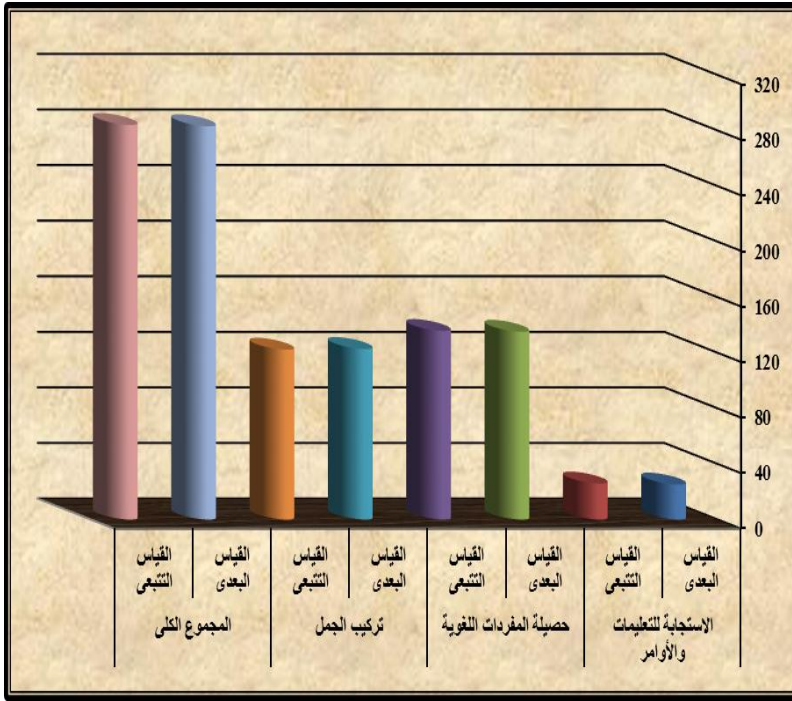
($n=10$)

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	توزيع الرتب	العدد	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
الاستجابة للتعليمات والأوامر	البعدي التتبعي	٢٥.٢٠ ٢٦.٠٠	١.٠٣ ١.١٥	الرتب السالبة	٢	٤.٢٥	٨.٥٠	١.٣٥٤	غير دالة
				الرتب الموجبة	٦	٤.٥٨			
				الرتب المتعادلة	٢				
حصيلة المفردات اللغوية	البعدي التتبعي	١٣٥.٢٠ ١٣٥.٨٠	٢.٣٠ ٢.٩٤	الرتب السالبة	٤	٣.٥٠	١٤.٠٠	١.٠٤٠	غير دالة
				الرتب الموجبة	٥	٦.٢٠	٣١.٠٠		
				الرتب المتعادلة	١				
تركيب الجمل	البعدي التتبعي	١٢٢.٨٠ ١٢٢.٣٠	٢.٨٧ ١.٣١	الرتب السالبة	٤	٣.١٣	١٢.٥٠	١.٤١٤	غير دالة
				الرتب الموجبة	١	٢.٥٠	٢.٥٠		
				الرتب المتعادلة	٥				
المجموع الكلي لأبعاد اللغة الاستقبالية	البعدي التتبعي	٢٨٣.٢٠ ٢٨٤.١٠	٤.٥٢ ٤.٥١	الرتب السالبة	٣	٢.٥٠	٧.٥٠	٠.٦٤٧	غير دالة
				الرتب الموجبة	٣	٤.٥٠	١٣.٥٠		
				الرتب المتعادلة	٤				

مجلة العلوم والتربية - المصدر الثالث والأربعون - الجزء الثالث - السنة الثانية عشرة - يوليو ٢٠٢٠

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد اللغة الاستقبالية (الاستجابة للتعليمات والأوامر - حصيلة المفردات اللغوية - تركيب الجمل) ومجموعها الكلي.

ويوضح شكل (٣) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد اللغة الاستقبالية ومجموعها الكلي.



شكل (٣)

الأعمدة البيانية لمتوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد اللغة الاستقبالية ومجموعها الكلي

مناقشة نتائج البحث:

يتضح من نتائج البحث الحالي تحسن اللغة الاستقبالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً فعينة البحث بعد تطبيق البرنامج حيث ترجع الباحثة هذا التحسن إلي تدريب الأطفال عينة البحث والمبني على أسس نظرية علمية والموجه بطريقة محددة يؤدي إلي تطوير مهاراتهم اللغوية وخاصة مهارات اللغة الاستقبالية، وقد أتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التي أهتمت بدراسة أثر البرامج اللغوية العلاجية وفا عليها، ومن الدراسات التي أتفقت مع نتائج الدراسة الحاليه

(سلوي عز الدين محمد، ٢٠١٤) والتي توصلت إلي فاعلية البرامج التدريبي لعلاج التأخر اللغوي عند الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ودراسة إكاريس (٢٠٠٢، EKars) والتي هدفت إلي اختبار فاعلية برنامج علاجي لغوي للأطفال وذوي الاضطرابات اللغوية ومقارنتهم مع الأطفال العاديين.

كما أنفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات التي أهتمت بدراسة دور الأسره فى تطوير الجوانب اللغوية لدى الأطفال، فقد أعتمد البرنامج فى الدراسة الحالية على دور الوالدين فى تنمية مهارات اللغة الأستقبالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً، وحدد لتدريبهم أربع جلسات قبل البدء فى تطبيق البرنامج على الأطفال عينة البحث، ومن الدراسات التي دلت نتائجها على دور الوالدين الفعال فى إنجاح البرامج اللغوية، دراسة (أمل عبد الله محمد، ٢٠٢٠) والتي توصلت إلى فعالية البرامج التدريبي القائم علة المشاركة التعاونية لتنمية المهارات اللغوية لأطفال المتأخرين لغوياً، ودراسة جولد فيلد (Gold field, 2000) والتي هدفت إلى معرفة أثر الوالدين على تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوى الأضطرابات اللغوية، ودراسة دومش (ذوى الأضطرابات اللغوية، ودراسة دومش (Domsch, 2003) والتي هدفت إلى أثر المستوي التعليمي للوالدين، وطبيعة اللغة المستخدمة فى البيت فى التطوير اللغوي لدى الأطفال ذوى الأضطرابات اللغوية من خلال برنامج لغوي يعتبر الوالدين جزءاً منه.

ودراسه كولر و (Colmar, 2014) توصلت إلى فاعلية لتدخل الآباء القائم على قراءة الكتب مع أطفالهم لعلاج تأخر النمو اللغوي لدى الأطفال المحرومين اقتصادياً وإجتماعياً.

وتؤكد الدراسات على الدور الفعال للوالدين فى تطوير المهارات اللغوية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً هوما ما دفع الباحثة إلى إشترك الوالدين فى تنفيذ البرنامج وذلك كان له دور إيجابي فى نتائج البحث الحالي.

كما أتفق البحث الحالي مع الدراسات التي أهتمت بإستخدام أنشطة متنوعة وطرق محددة ضمن البرامج اللغوية وذلك لما لهذه الأنشطة المتنوعة من دور فى إنجاح البرنامج اللغوية وهذا ماتم مراعاته فى البرنامج للبحث الحالي من حيث إستخدام أنشطة متنوعة وهذا ماتم تضمينه فى محتوى جلسات البرنامج، ومن هذه الدراسات دراسة وستود (West Wood, 1995) والتي هدفت إلى التعرف على أثر الأنشطة المتنوعة كالفصة، ولعب الأداور، وإستخدام الدراما، إضافة إلى إستخدام أسلوب المناقشه والمحاورة فى القصص، دراسة (مروة حامد عبد المجيد، ٢٠١٢).

والتي توصلت إلي فاعلية اللعب الجماعي في تنمية المهارات اللغوية للأطفال الروضة المتأخرين لغوياً، ودراسة (منه الله كساب، ٢٠١٧) والتي توصلت إلي فاعلية استخدام قصص الأطفال لتنمية الحصيلة اللغوية والتواصل الاجتماعي لدى الأطفال المتأخرين لغوياً

ومما سبق يتضح فعالية البرنامج القائم على الأيبلز المعدل The ABLLS- R لتنمية اللغة المستقبلية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً في مرحلة الطفولة المبكرة.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

- تقديم برامج توعوية لأسر الأطفال المتأخرين لغوياً بشكل خاص وذوي الاضطرابات اللغوية بشكل عام وتوضيح دورهم الإيجابي نحو أبنائهم وما يحتاجونه.
- الاهتمام بتحسين مهارات اللغة المستقبلية قبل مهارات اللغة التعبيرية.
- حث المعالجين على توعية الوالدين بصور مشاركتهم والأساليب المستخدمة لتدريب طفلهم في المنزل من أجل تنمية لغته وذلك من خلال الروتين اليومي.
- إجراء دراسات تجريبية حول فاعلية برنامج الأيبلز المعدل (The ABLLS- R).
- الاستفادة من التقنيات الحديثة لخدمة ذوي التأخر اللغوي عن طريق إنتاج برامج تعليمية تناسب هذه الفئة.
- تصميم البرامج اللغوية الموجه إلي الأطفال ذوي التأخر اللغوي.
- إعداد دراسات تلقي الضوء بشكل أكثر دقة على أحد جوانب اللغة المستقبلية وذلك لزيارة العمق الأكاديمي في دراستها.
- تكثيف عملية تأهيل المعلمات من خلال الدورات التدريبية لخفض الاضطرابات اللغوية.
- إعداد برامج لغوية علاجية تستهدف جميع أنواع للأضطرابات اللغوية، وذلك لما أثبتته نتائج الدراسات من فعالية هذه البرامج.

- إصدار دليل توجيهي وإرشادي لأسر الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية لإطلاعهم علي كل جديد عن طريق رعاية أطفالهم ذوي الاضطرابات اللغوية والاستفادة من مصادر الخدمات المتاحة لأطفالهم في كل مراحل حياتهم المختلفة.

البحوث المقترحة:

- بناءً علي ما سبق يمكن اقتراح بعض البحوث التالية:
- فعالية برنامج قصصي لتنمية اللغة الاستقبالية لدي الأطفال المتأخرين لغوياً.
- فعالية برنامج قائم علي الأيبلز المعدل لتنمية مهارات رعاية الذات لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد.
- برنامج إرشادي للوالدين لتنمية بعض المهارات اللغوية لدي أطفالهم المتأخرين لغوياً.
- فعالية برنامج قائم علي الأيبلز المعدل لتنمية المهارات الأكاديمية لدي الأطفال المتأخرين لغوياً.
- دراسة تحليلية للمهارات اللغوية للأطفال المتأخرين لغوياً في مرحلة ما قبل المدرسة.
- فعالية برنامج قائم علي اللعب الوظيفي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدي الأطفال المتأخرين لغوياً.

المراجع:

- أحمد الرفاعي غنيم، ونصر محمود صبرى (٢٠٠٠). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS). القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
- أسماء أبو الحمد عطية (٢٠١٦). فاعلية استخدام أنشطة اللعب الجماعى فى تنمية المهارات اللغوية للأطفال المتأخرين لغوياً. رسالة ماجستير. كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة.
- السيد عبد اللطيف (٢٠٠٠) مدى فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية الحصيلية اللغوية ومفهوم الذات لدى عينة من المتأخر لغوياً فى مرحلة ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه. جامعة عين شمس. معهد دراسات الطفولة.
- أنس محمد قاسم (٢٠٠٠). مقدمة فى سيكولوجية اللغة. الأسكندرية. مركز الأسكندرية: مركز الأسكندرية للكتاب.
- إيناس عليمت، وميرفت الفايز (٢٠١٢) أثر برنامج تدريبي لغوي لتنمية مهارات اللغة المستقبلية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي الاضطرابات اللغوية فى عينة أردنية المجلة الأردنية فى العلوم التربوية مجلد (٨). العدد (١).
- جمال محمد الخطيب (٢٠١٠). تعديل السلوك الانساني، ط ٢، عمان: دار الفكر.
- حلمي الفيل (٢٠١٨). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS "التنظير والتطبيق والتفسير". الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- رضا خيرى حسين (٢٠١٥) برنامج تدريبي تخاطبي لعلاج اضطرابات اللغة البرجمانية وتحسين التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة عين شمس.
- سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد (٢٠٠٢). معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS، الجزء الثاني. الكتاب الرابع سلسلة بحوث منهجية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- سلوى عز الدين محمد (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي لعلاج التأخر اللغوى عند الطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة. رسالة ماجستير. معهد الدراسات التربوية. قسم الإرشاد النفسى. القاهرة.
- سهير محمد شاش (٢٠٠١). اللعب وتنمية اللغة الأطفال ذوي الاعاقة العقلية، القاهرة: دار الفكرالعربي، مطبعة مرنى القاهرة.
- سهير محمد شاش (٢٠١٤). اضطرابات التواصل (التشخيص - الأسباب - العلاج). ط ٢. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- سوسن شتيا، وعليا العويدى (٢٠١٨). وفاعلية برنامج تقييم المهارات اللغوية

- والتعلمية (The ABLLS- R) في تحسين المهارات الأساسية لدى عينة أردنية من أطفال طيف التوحد. المجلة الأردنية في العلوم التربوية- مجلد (١٤) العدد (٣). ص ص ٣١٥ - ٣٢٨.
- عبد العزيز السرطاوي، وائل موسى أبو جودة (٢٠٠٠). اضطرابات اللغة والكلام. الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.
- صلاح مراد (٢٠١١). الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٦). اضطرابات النطق واللغة، الرياض: الصفحات الذهبية.
- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٩). اضطرابات النطق والكلام (خلفتها- تشخيصها- أنواعها- علاجها)- ط ٣. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٣). تعديل سلوك الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مركز الطبري للطباعة.
- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٤). قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة. ط ٥. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد العزيز السيد الشخص، والسيد يس التهامي محمد، وسمر يوسف مصطفى، رضا خير عبد العزيز (٢٠١٨). برنامج إثرائي مقترح لعلاج تأخر النمو اللغوي لدى الأطفال تتحسن تفاعلهم الاجتماعي. مجلة الأرشاد النفسي. ص ص ٣١ - ٧٨.
- علا محمد زكي، رحاب السيد الصاوي (٢٠١٩). تنمية السلوك اللفظي باستخدام الإيبلز المعدل لدى الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية غير المحددة. مجلة الطفولة والتربية. العدد (٣٨). ص ص ١٢٧ - ٢٢٤.
- فاروق الروسان (٢٠٠٠). مقدمة في الاضطرابات اللغوية. الرياض: دار الزهراء.
- فاروق صادق (٢٠١١). اللغة والتواصل لدى ذوي الاحتياجات الخاصة القاهرة: دار النشر والتوزيع.
- لينا عمر صديق (٢٠٠٨). البرامج التربوية للأطفال المضطربين لغوياً من ذوي الاحتياجات الخاصة جامعة الملك عبد العزيز قسم الدراسات والأبحاث.
- محمد أحمد ردة (٢٠١١). مقياس المهارات اللغوية (اللغة الأستقبلية والتعبيرية) لدى عينة من الأطفال ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة. رسالة ماجستير. جامعة عين شمس. كلية التربية. قسم التربية الخاصة.

- محمد أمين المفتي (١٩٨٤). سلوك التدريس. سلسلة معالم تربوية، إشراف: أحمد حسين اللقاني، القاهرة: مؤسسة الخليج العربي.
- مسعد أبو الديار، وحاد البحري، ونادية طيبة، معبد الستار محفوظي، وجون إيغريت (٢٠١٤) العمليات الفونولوجية وصعوبات القراءة والكتابة. ط٢ الكويت: مركز تقويم وتعليم الطفل.
- مروة حامد عبد الجيد الجارحي (٢٠١٢). فاعلية برنامج باستخدام اللعب لتحسين النمو اللغوي لدى أطفال الروضة المتأخرين لغوياً. كلية التربية. جامعة حلوان.
- منصر مسامح محمد بدينى العيادى (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على الأيلز The ABLLS- R فى تحسين اللعب الرمزي للأطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا للتربية. قسم التربية الخاصة.
- منه الله كساب عبد الله عبد الرحمن (٢٠١٧). أثر استخدام قصص الأطفال المتأخرين لغوياً. رسالة ماجستير. جامعة عين شمس. كلية البنات. مجلة البحث العلمي فى التربية. العدد (١٨) ص ٣٠٢.٢٧٨.
- نيفين حسين عبدالله (٢٠١١) وفاعلية برنامج ارتادى ل تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال التوحدين. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- هالة محد نبيل (٢٠١١). إستخدام القصة فى تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال المتأخرين لغوياً فى مرحلة ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة. قسم العلوم النفسية.
- هدي مصطفى حماد (٢٠١٧). برنامج تدخل مبكر لتخفيف حدة اضطرابات النطق وتنمية الحصيلة اللغوية لدي أطفال ما قبل المدرسة ذوي التأخر اللغوي. مجلة الطفولة والتربية. العدد (٣٢) الجزء الرابع. ص ص ٣٦٥ - ٤١٩.
- ياسر فارس يوسف (٢٠٠٥). أثر برنامج لغوي علاجي فى تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الاطفال وذوى الاضطرابات اللغوية. رسالة ماجستير. جامعة القاهرة كلية الدراسات العليا للتربية. قسم التربية الخاصة.
- Agnew JA, Dorn C, Eden GF (2004): Effect of Intensive Training on Auditory Processing and Reading skills, Brain and Language, 88(1): 21- 25 JAN2004.
- Aram, D., and Nations, J. (1982). Child Language Disorder. ST. Louis: The Nosby.

- ASHA (2010).clarifying our terminology: Moving the discipline forward by drfining May 15,2011 from: <http://www.asha.org/publications/leader/2010/101012/clarifying-ourTerminology.htm>.
- Corder, G; Foreman, D. (2009). Nonparametric statistics for non- statisticians A Step- by- Step Approach. USA. New Jersey: john Wiley & Sons. Sons, Hoboken.
- Creaghead Nancy.A., New man,p.w., Secord.w.A. (1986).Assessment and Remediation of Articulatory and Phonological Disorders (Second Edition). Merrill Publishing: USA.
- Colmar. Susan (2014). Aparent- based book- reading intervention for disad vantage children with language dkffcuties. Child language Teaching and Therapy, vol.30, NO.1, PP.79- 90.
- Davies, Peter; Shanks, Becky & Davies,Karen (2004) Improving narrative skills in yound children with delayed language development. Journal of Educational Review, 56, 3 271- 286.
- Dixon Mark, carman Josie, Tyler Pamela et a, (2014a). PEAK Relational Training System for Children with Autism and Development Disabilities Correlations with Peabody picture vocabulary test and Assessment Reliability, JDev PHys Disabil (2014) 26: bo3- 614.
- Domsch,C.A.(2003). Parental Educational Level, Language characteristics and children: who are late to Talk.Unpblished Doctoral Dissertation: vanderbit University.
- Ekars.s.l (2002). Follw- up study of phonologically delayed preschool children.J. Article Reprt- Research. 17: 551- 558.
- Field, A. (2009). Discovering Statistics Using SPSS, Third Edition, London: SAGE Publications Ltd.

- Gooe huis- Brouwer SM,Knijff WA, (2002): Efficacy of Speech therapy in children with language Disorder: specific language Impairment comparead with language Im pairment in comorbidity with cognitive Delay. International Journal of pediatric otorhinolargngology,63 (2): 129-136APR25 2002.
- Gold field,B.A.(2000).Nouns before verbs in comprehension vs.production: the view form pragmatics- Journal of child language.27,501- 520.
- Greenberg Jeremy H., Tsang wendy.yip trancy. (2014). The effects of intensive tact instraction with young children having speech delay on pure tacts and mands in non-instruction. Behavioral Development Bulletin vol: 19.N,(1),pp: 35- 39.
- Hegde.m. (2001). Hegdes pocket guide to treatment in speech-language pathology. Znd. san Diego. Tomson Deimar leaning.
- Huaquinq Q I. (2001). THE Relationship between speech: language and social skills in preschool children with developmental Delay, Touro collge.Master thesis.
- Ibrahiemagic Amela,Junuzovic- zunic Lejla. Duranovic Mirela. etal (2015). Autism treatment in special schools in Bosnia and Herzegovina, apECIALUSIS Ugdymas, 1(32), PP: 119-131.
- Jamiejon, Dona;d G., Vache, Susan. (2001): Remediating speech productification Training. JSLPA vol.16,No3 Sptmber.
- Jennifer Usry (2015) validation of The Assessment of Basic langue and learning skills Revised. for the Degree Doctor of Education liberty University Lynchburg> VA. PP: 1- 24.
- Lorah Elizabeth, Karnes Alison8 Speight Renee (2015). The Acquisition of Intraver bal Responding

using aspech Generating Device in school Aged chilren, 27,pp: 557- 568.

- Konsantareas Mary,Rios Andrea, Ramnarace calida (2010). Behavioural Intervention (IBI) Trananing: cooperation and is Relation ship to lanuege and social competence in children with Autism spectrum Disorder (ASD).JODD Journal of developmental disabilities, volume 16. Number 2pp67-68.
- Mai- cheng KUO, (2016): In forming Instruction of students with Autism in public school set ting, journal of Educational Issues, vol- 2, n (2), pp: 31- 47.
- Mervyn, januce(2010). Communication B LOOMS from Receptive language ROOTS" First language vol (1), NO.5.
- <http://search-mandumah.com/Record/952358>.
- Marques, J. (2007). Applied Statistics Using SPSS, Statistica, Matlab and R, Second Edition, Springer-Verlag Berlin Heidelberg.
- Paul, Rhea, (1995): language Disorders from Infancy Through Adolescence: Assessment 8 Intervention,Laas Mosby- Year Book.INC.
- Romero bacios. Maria (2002): Developmental Languge disorders design of an intervention program research science.www.eric.ed.gov.
- Reynolds, Cecil R. & Janzen, Elaine (2007). Encyclopedia of special education: A reference for the education of children, adolescents, and adults with disabilities and other exceptional individuals. vol. 2. New York, John Wiley & Sons, Ins.
- Sand heim, suzaina and voeller, Kytza (2004).psy chiatric implications of language disoeders and mangement jorral of child Neurology 19(10),815- 826.

- Snowing Mj Bishop D.V.M.Stothardse. chipchase B.and Kaplan (2006). psychological ovbcomef at 15 rears speech- language impantnet journal of child psochology and psychiatry.47: 8 pages 759- 765.
- Tasman, Kay, Allan (2006). Essentials of psychiatry. New york, johen wiley and sons Inc.
- Ward. sally (1999): An investigation into the effectiveness of an eary intervention method for drlayed language develop ment young children. vol.34. Issue 3.9. Research science.www.EBSCO.
- Warren. Steven & Yoder, Paul (2004). Early intervention for young children with language impairment (In) Verhoeven, Ludo & Balkom, Hans (Ed). Classification of Developmental language disorders theoretical issues clinical implications. London. Lawrence Erlbaum Associates Publishers, pp 367- 381.
- Weiss,Deborah 8 paul, Rhea(2010). Delayed language Development in preschool children. (In) Damico, Jack, Muller, Nicole Ball, Martin (Eds)- The Hand book of language and speech Disorders. PPI 78- 209. USA: Wiley- Black well.
- WestG.E.(2000). Using qcoopreative home- school development program to enhance the listeningskills of kindergarten children- paper presented at Annual Meetung of the National Reading conference. Education,1584- 93.